الأربعين المختارة
من حديث
الإمام أبي حنيفة

تأليف

الإمام يوسف بن عبد الهادي

يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي الدمشقي

المتوفى سنة ٩٠٩ هـ

رحمه الله تعالى

كتاب

الأربعين المختارة

من حديث الإمام أبي حنيفة

تخريج

يوسف بن عبد الهادي

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

تحقيق

خالد العوّاد

دار الفرفور

ترجمة ابن عبد الهادي

هو: جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي ، الشهير بابن المَبْرَد ، الصالحي ، الحنبلي .

يتصل نسبه بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه . واشتهر بابن المَبْرَد ، بفتح الميم وسكون الباء الموحدة ، وهو لقب جده أحمد ، لقَّبه بذلك عمه ، قيل : لقوَّته ، وقيل : لخشونة يده .

وُلد ابنُ عبد الهادي في صالحية دمشق سَلْخَ سنةِ ٨٤٠[(١)] ، وقرأ القرآن العظيم على الشيخ أحمد المصري الحنبلي ، ثم على الشيخ محمد والشيخ عمر العسكريين ، وقرأ «المقنع» على الشيخ تقي الدين الجراعي ، وكذلك قرأ «الطوفي» في الأصول ، و«ألفية» ابن مالك ، ورحل إلى بعلبك فقرأ بها على أبي حفص بن السليمي ، وخلق من أصحاب ابن الرعبوب ، وقرأ ثمت «صحيح» البخاري ، و«مسند» الحميدي ، و«المنتخب» لعبد بن حميد ، و«مسند» الدارمي .

وتفقه بالشيخ تقي الدين بن قندس ، ثم صرف همته إلى علم الحديث ، فأخذ من غالب مشايخ الشاميين ، وأجاز له خلق .

---

(١) أرَّخ ولادته في «النعت الأكمل» ص ٦٧ سنة ٨٤١ ، وفي «الضوء اللامع» ١٠/ ٣٠٨ سنة بضع وأربعين .

وكان الغالب عليه علم الحديث والفقه ، وشارك في النحو ، والتصريف ، والتصوف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة ، وغالبها أجزاء ، ودرَّس وأفتى.

وكان كثيرَ الكتابة ، سريع القلم ، وقلَّ مَنْ يُحسن قراءةَ خطه ، لاشتباكه وعدم إعجامه.

مكانته وثناء العلماء عليه:

كان رحمه الله على منزلةٍ رفيعةٍ من العلم والمعرفة والإتقان ، قال عنه ابنُ العماد: كانَ إماماً علاَّمة ، وقال ابن الغزي: هو الشيخُ الإمامُ ، العالم العلامة الهمام ، نخبةُ المحدثين ، عمدة الحفاظ المسندين ، بقيةُ السلف ، قدوة الخلف ، كان جبلاً من جبال العلم ، وفرداً من أفراد العالم ، عديم النظير في التحرير والتقرير ، آية عظمى ، وحجة من حجج الإسلام كبرى ، بحرُ لا يُلحق له قرار ، وبرٌّ لا يُشق له غبار ، أعجوبة عصره في الفنون ، ونادرة دهره الذي لم تسمحْ بمثله السنون.

وقد أجمعت الأمة على تقدُّمِه وإمامته ، وأطبقت الأئمةُ على فضله وجلالته ، وله من التصانيف ما يزيد على أربعِ مئةِ مصنف ، وغالبها في علم الحديث والسنن.

وألَّف تلميذُه شمسُ الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً.

وكانت وفاته رحمه الله سنة تسعٍ وتسعِ مئة ، سادس عشر المحرم ، يوم الاثنين ، ودُفِن بسفحِ قاسيون[1].

---

(١) مصادر ترجمته:
- «شذرات الذهب» ٨/ ٤٣.
- «النعت الأكمل» ص ٦٧.
- «الكواكب السائرة» ١/ ٣١٦. =

وصف الأصول وطريقة العمل

اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة ووحيدة ، وهي بخط مؤلفها يوسف بن عبد الهادي رحمه الله ، وهي النسخة الأم ، وهي نسخة تقع في ست عشرة ورقة ، عسيرة القراءة ، صعبة الخط ، فيها طمس ليس بالقليل ، وقد تعذرت قراءتها لولا إعانة الله عز وجلَّ ، وقد سرت في عملي على النحو الآتي :

١ ـ ضبط النص وتفصيله وترقيمه .

٢ ـ ترجمة الرواة .

٣ ـ تخريج الأحاديث من مصادرها المتوافرة .

٤ ـ دراسة أسانيد أبي حنيفة ، والحكم بما يناسبها من صحة أو ضعف .

٥ ـ وضع فهارس للأحاديث ومصادر التحقيق .

* * *

= ـ «السحب الوابلة» ٣/ ١١٦٧ .

ـ «الضوء اللامع» ١٠/ ٣٠٨ .

ـ «مختصر طبقات الحنابلة» ص ٨٣ .

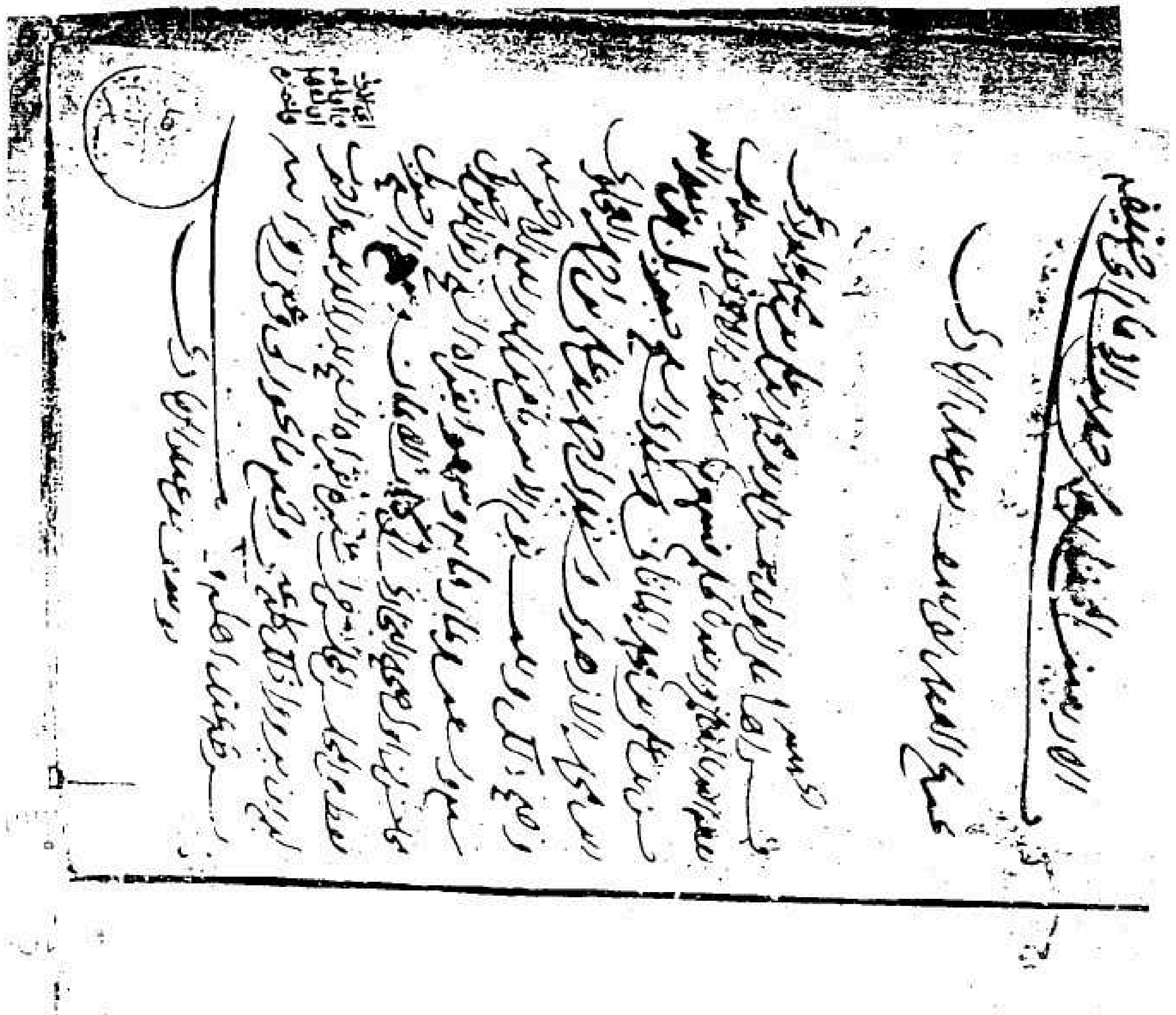

الورقة الأولى من الأربعين المختارة

الورقة الثانية من الأربعين المختارة

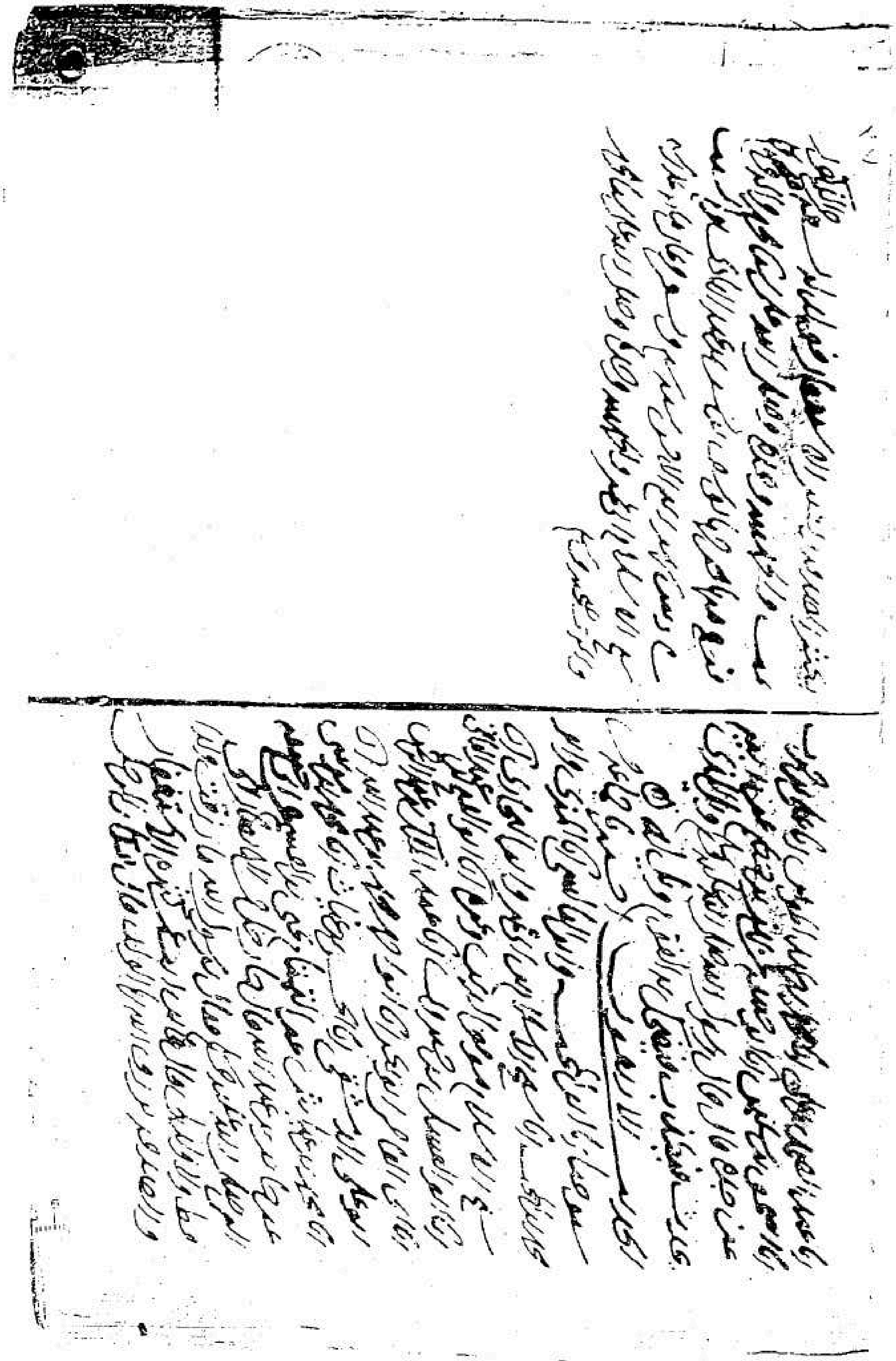

الورقة الأخيرة من الأربعين المختارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي :

الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، وبعد :

فهذه أحاديثُ مختارةٌ من حديثِ أبي حنيفةَ النعمان رضي الله عنه ، أفردتُها بالأسانيدِ المتصلةِ إليهِ رجاءَ بركتِها ، واللهَ أسألُ أن ينفعني بها ، وجميع المسلمين ، إنَّه سميعٌ قريبٌ .

الحديثُ الأول

١ ـ أخبرنا جدي(١) ، أخبرنا الصَّلاحُ بنُ أبي عمر(٢) ، أخبرنا الفخرُ بنُ البخاري(٣) ، أخبرنا ابن الجوزي(٤) ، أخبرنا أبو منصور

(١) هو : أحمد بن حسن بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي . كان صالحاً ، قانعاً ، متعففاً ، من بيت علمٍ ورواية . (ت ٨٥٦ هـ) . «الضوء اللامع» ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، صلاح الدين ، مسند الدنيا في عصره . كان ديناً ، صالحاً ، حسن الإسماع . (ت ٧٨٠ هـ) . «إنباء الغمر» ١/ ٢٨٨ .

(٣) هو : علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، أبو الحسن ، مسند الدنيا . (ت ٦٩٠ هـ) . «العبر» ٥/ ٣٦٨ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو الفرج ابن الجوزي . =

القزاز[١] ، أخبرنا أبو الغنائم بن الدجاجي[٢] ، أخبرنا أبو نصر بن الشاه[٣] ، حدثنا أبو نصر الحيري ، حدثنا أبو طالب علي بن محمد الحراني ، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد[٤] ، حدثنا سابق[٥] ، حدثنا أبو حنيفة ، عن يحيى بنِ سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة قالت: كانَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ قوماً يُعالجون أَرَضيهم بأيديهمْ ، وكانَ الرجلُ يروحُ إلى الجمعةِ ، وقد عرقَ ، فكانَ يُقال: «**مَنْ راحَ إلى الجمعةِ فليغتسلْ**»[٦].

= روى عنه بالإجازة الفخر علي بن البخاري. قال عنه الشيخ موفق الدين المقدسي: كان ابن الجوزي حافظاً للحديث. (ت٥٩٧ هـ). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ١/ ٣٩٩.

(١) هو: الشيخ الجليل ، الثقة ، أبو منصور عبد الرحمن بن المحدث أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن حسن بن منازل بن زريق الشيباني ، البغدادي ، الحريمي ، القزاز. كان صحيح السماع. (ت ٥٣٥ هـ). «السير» ٢٠/ ٦٩.

(٢) هو: الشيخ ، الأمين ، المعمر ، أبو الغنائم محمد بن علي بن حسن ابن الدجاجي البغدادي. قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٤/ ٢٠٨: كان ثقة في الحديث. (ت ٤٦٣ هـ). وانظر: «السير» ١٨/ ٢٦٢.

(٣) هو: أحمد بن الحسن بن محمد ، أبو نصر المروذي ، ويعرف بالشاهي ، كان ثقة. «تاريخ بغداد» ٤/ ٩٢.

(٤) هو: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان المحدث ، أبو فروة الرهاوي. قال أبو حاتم: محله الصدق. (ت ٢٦٩ هـ). «السير» ١٢/ ٥٥٥ ، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٥) هو: سابق بن عبد الله الرقي ، أبو المهاجر. قال ابنُ عدي: أحاديثُه مستقيمةٌ عن مطرف ، وأبي حنيفة ، وهو ثقة ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً. «لسان الميزان» ٣/ ٢ ـ ٣.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين ، يحيى بن سعيد هو: ابن قيس الأنصاري ، وعمرة هي: بنت عبد الرحمن الأنصارية.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٧) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد. =

الحديث الثاني

٢ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا[١] ، أخبرنا ابن المحب[٢] ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الكريم بن رزين ، ومحمد بن بكتوت الناصري ، قالا: أخبرنا عبد اللطيف الحراني[٣] ، أخبرنا أبو محمد بن الطويلة ، أخبرنا القاضي أبو بكر ، ح. وأخبرنا جدي وغيره ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن طبرزد[٤] وابن

= وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٦) ، عن يحيى بن سعيد ، به.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، و«الموطأ» (٦٨) ، والحميدي (١٧٨) ، وعبد الرزاق (٥٣١٥) ، وابن أبي شيبة ٢/ ٥ ، وأحمد (٢٤٣٣٩) ، والبخاري (٩٠٣) ، ومسلم (٨٤٧) ، وأبو داود (٣٥٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٧ ، وابن حبان (١٢٣٦) ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٥ ، جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد ، به.

وأخرجه البخاري (٩٠٢) و(٢٠٧١) ، ومسلم (٨٤٧) ، وابن خزيمة (١٧٥٣) ، وابن حبان (١٢٣٧) ، جميعهم من طريق عروة ، عن عائشة به.

(١) مثل هذه الجهالة لا تضر ، لأن أصحاب الصحاح وغيرهم خرَّجوها في كتبهم ، فالبخاري (٣٦٤٢) خرج حديث عروة البارقي: سمعتُ الحيَّ يتحدثون عن عروة. وفي «صحيح» مسلم (٩٤٥) (٥٢) ، عن الزهري: حدثني رجال عن أبي هريرة.

(٢) هو: محمد بن المحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، الشهير بالصامت. كانت له معرفة تامة بالحديث وطرقه. (ت ٧٨٨ هـ). «الجوهر المنضد» ترجمة (١٣٣).

(٣) هو: الشيخ ، الجليل ، الثقة ، مسند العراق ، أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي ، الحراني ، البغدادي ، التاجر ، الجوهري. (ت ٦٤١ هـ). «السير» ٢٣/ ٨٧.

(٤) هو: الشيخ ، المسند الكبير ، الرحلة ، أبو حفص ، عمر بن محمد بن =

سكينة[1] ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا ابن البنا ، حدثنا علي بن أحمد ، حدثنا صالح بن أحمد القيراطي[2] ، حدثنا عبد الله بن بشر[3] ، حدثنا أبو يوسف القاضي[4] ، حدثنا أبو حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر

= معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي ، الدَّارَقَزِّي ، المؤدب ، ويعرف بابن طبرزد ، والطبرزد بذال معجمة هو: السُّكَّر.
قال ابن نقطة: وهو مكثر صحيح السماع ، ثقة في الحديث. (ت ٦٠٧ هـ).
«السير» ٢١/ ٥٠٧.

(١) هو: أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله ابن سكينة ، البغدادي ، الصوفي ، الشافعي ، وسكينة هي: والدة أبيه. قال ابن النجار: كان ثقة ، حجة ، نبيلاً ، علماً من أعلام الدين ، سمع منه الحفاظ. قال ابن الدبيثي: كان ثقة ، فهماً ، صحيح الأصول. (ت ٦٠٧ هـ) «السير» ٢١/ ٥٠٢.

(٢) هو: صالح بن أحمد بن يونس ، أبو الحسين البزاز ، وهو صالح بن أبي مقاتل ، ويعرف بالقيراطي ، هروي الأصل. كان يذكر بالحفظ ، غير أنّ حديثه كثير المناكير.
قال الدارقطني: كذاب دجال يحدث بما لم يسمعه. (ت ٣١٦ هـ). «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٢٩.

(٣) هو: عبد الله بن بشر بن النبهان ، الرقي ، مولى بني يربوع ، قاضي الرقة ، أصله من الكوفة. وثقة ابن معين وغيره ، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به ، وقال ابن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٠٨.

(٤) هو: الإمام ، المجتهد ، العلامة ، المحدث ، قاضي القضاة ، أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري ، الكوفي.
ولد سنة ثلاث عشرة ومئة. حدَّث عن: هشام بن عروة ، وعطاء بن السائب ، وأبي حنيفة ، ولزمه وتفقه به ، وهو أنبل تلامذته وأعلمهم ، تخرج به أئمة كمحمد بن الحسن ، ومعلى بن منصور ، وابن سماعة وعدة.
حدَّث عنه: يحيى بن معين ، وابن حنبل ، وعلي بن الجعد ، وأسد بن الفرات ، وغيرهم. =

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أتى الجمعةَ فليغتسلْ»[1].

الحديـث الثالـث

٣ ـ قرأت على النظام بن مفلح[2]، أخبركم ابن المحب، أخبرنا

= قال أبو حنيفة، وقد خرج من عيادته في مرضٍ مرضه: إنْ يمت هذا الفتى فإنَّه أعلم مَنْ عليها. وقال ابن معين: ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث، ولا أحفظ، ولا أصح رواية من أبي يوسف. «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٥٣٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر.
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢٤٢، من طريق عبدوس بن بشر الرازي، عن أبي يوسف، بهذا الإسناد.
وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤١٧، من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٠٦، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥٣١١)، والدارمي (١٥٠١)، والبخاري (٨٧٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٣، عن نافع، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٤٤٦٦)، ومسلم (٨٤٤) (١)، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، وابن حبان (١٢٢٤)، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٧، و٣/ ١٨٨، من طرق، عن نافع، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٠)، وأحمد (٤٥٥٣)، والترمذي (٤٩٢)، وابن خزيمة (١٧٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٥، جميعهم من طريق سالم، عن أبيه عبد الله بن عمر، به.

(٢) هو: عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، الحنبلي، الشيخ، الرحلة، قاضي القضاة، نظام الدين، أبو حفص عمر بن شيخ الإسلام تقي الدين بن إبراهيم بن مفلح الصالحي المقدسي الأصل، الحنبلي. روى عن: أبي بكر بن المحب، وقاضي حماة، وغيرها. روى عنه: الخلق الكثير والجم الغفير، قرأت عليه كثيراً، وسمعت منه ما لا يحصى. ولد سنة: ثلاث وثمانين وسبع =

أحمد بن إدريس وزينب بنت الكمال[١] ، أخبرنا يوسف بن خليل[٢] ، أخبرنا أبو القاسم الأزجي[٣] ، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد[٤] ، وأبو نصر بن رضوان[٥] ، وأبو غالب ابن البنا[٦] ، ح .

= مئة ، ولي قضاء الحنابلة بدمشق ، وصار في آخر أمره رحلة وقته ، لأنه لم يبق من أصحاب ابن المحب غيره ، وكان ربما تعزز بنفسه ، وقد ألحق الأحفاد بالأجداد ، وكان محباً لشيخ الإسلام ابن تيمية. توفي بالصالحية ليلة السبت. «الجوهر المنضد» ص ١٠٦ . أرَّخ السخاوي في «الضوء اللامع» ٦/ ٦٦ ـ ٦٧ : وفاته في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين. وترجمه ابن العماد في «الشذرات» ٧/ ٣١١ في وفيات سنة سبعين وثمان مئة.

(١) هي: زينب بنت الكمال ، الشيخة ، الصالحة ، الخيرة. روت عن: ابن طبرزد ، وابن خليل ، وابن عبد الدائم ، وغيره. روى عنها: ابن المحب ، وجماعة. «الجوهر المنضد» ٤٢ .

(٢) هو: يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله ، الإمام ، المحدث ، الصادق ، الرحال ، النقال ، شيخ المحدثين ، راوية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الإسكاف ، نزيل حلب وشيخها. وثَّقه أبو إسحاق الصريفيني ، والحافظ الضياء ، وغيرهم. (ت ٦٤٨ هـ). «السير» ٢٣/ ١٥١ .

(٣) هو: يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش البغدادي. قال عنه الذهبي: شيخ ، معمر ، رحلة ، قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً ، واحتيج إليه ، وحدث. (ت ٥٩٣ هـ) «السير» ٢١/ ٢٤٣ .

(٤) هو: عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي. وثقه السمعاني والسلفي والذهبي. (ت ٥١٦ هـ). «السير» ١٩/ ٣٨٦ .

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن رضوان البغدادي.
قال ابن النجار: كان صالحاً صدوقاً. قال عنه الذهبي: جليل رئيس. (ت ٥٢٤ هـ). «السير» ١٩/ ٥٣٠ .

(٦) هو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي.
قال عنه الذهبي: شيخ صالح ، ثقة ، مسند بغداد. (ت ٥٢٧ هـ). «السير» ١٩/ ٦٠٣ .

قال ابن خليل: وأخبرنا[1] أبو محمد [1] ، عبد الخالق بن عبد الوهاب ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البنا ، ح. قال ابن خليل: وأخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل[2] ، وأبو الحرم رجب بن مذكور[3] ، وأبو حفص عمر بن محمد المؤدب[4] قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البنا ، قال هو ومن تقدم: أخبرنا أبو محمد الجوهري[5] ، أخبرنا أبو بكر القطيعي[6] ، حدثنا بشر بن موسى[7] ، حدثنا

---

(١) في الأصل: «محمد بن» ، وهو: أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي. قال ابن النجار: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به. قال الذهبي: إمام مقرىء مسند. (ت ٥٩٢ هـ). «السير» ٢١/ ٢٧٤.

(٢) هو: ذاكر بن كامل بن أبي غالب الظفري. قال عنه الذهبي: شيخ ، معمر ، مسند ، صالح. (ت ٥٩١ هـ). «السير» ٢١/ ٢٥٠.

(٣) هو: رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف. قال ابن النجار: لا بأس به. قال الذهبي: شيخ صحيح السماع ، عالي الرواية. (ت ٥٨٩ هـ). «السير» ٢١/ ٢٢٩.

(٤) هو: عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان المؤدب.
قال ابن نقطة: مكثر ، صحيح السماع ، ثقة في الحديث.
قال الذهبي: شيخ ، مسند ، رحلة. (ت٦٠٧ هـ). «السير» ٢١/ ٥٠٧.

(٥) هو: الحسن بن علي بن محمد الجوهري.
قال الخطيب: كان ثقة أميناً. قال الذهبي: شيخ ، محدث ، مسند ، صدوق ، كان من بحور الرواية. (ت ٤٥٤ هـ). «السير» ١٨/ ٦٨.

(٦) هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي. وثقه الدارقطني ، وقال البرقاني: ثبت عندي أنه صدوق ، وحسَّن حاله الحاكم. قال الذهبي: شيخ ، عالم ، محدث ، مسند. (ت٣٦٨ هـ). «السير» ١٦/ ٢١٠.

(٧) هو: بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، الإمام الحافظ الثقة المعمَّر أبو علي الأسدي البغدادي. وثقه الدارقطني ، والخطيب وغيرهم. (ت ٢٨٨ هـ). «السير» ١٣/ ٣٥٢.

أبو عبد الرحمن المقرىء[1] ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشَّعبيِّ ، عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه أنَّه قالَ في دية الخطأ: **على أهلِ الإبل مئةٌ ، وعلى أهلِ البقر مئتا بقرة ، وعلى أهل الغنم ألفا شاةٍ ، وعلى أهل الوَرِقِ عشرةُ آلافِ درهم ، وعلى أهلِ الذهبِ ألفُ دينار**[2] .

الحديث الرابع

٤ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن محمد بن سيرين ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: **ليسَ في العواملِ والحواملِ صدقةٌ**[3] .

٥ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين[4] ، أخبرنا ابن عبد

---

(١) هو: عبد الله بن يزيد العدوي.
وثقه النسائي ، والخليلي ، وغيرهما. (ت ٢١٣ هـ). «تهذيب التهذيب» ٢/ ٤٥٩.

(٢) رجاله ثقات ، وظاهر إسناده الانقطاع ، فالشعبي لم يسمع من عمر ، لكن قد روي موصولاً بذكر الواسطة بين الشعبي وعمر ، وهو: عبيدة السلماني ، من طريق أبي حنيفة وغيره ، كما يظهر في مصادر التخريج.
وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة»(١) ، وانظر تخريجه هناك.

(٣) رجاله ثقات ، الهثيم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي.
وأخرجه ابن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (٢) ، وانظر تخريجه هناك.

(٤) هو: الشيخ، الإمام، القدوة، العلامة، المجتهد، شيخ الإسلام، موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب «المغني». وثقة ابن النجار ، وغيره.
قال أبو شامة: كان إماماً علماً في العلم والعمل. (ت ٦٢٠ هـ). «السير» ٢٢/ ١٦٥.

الباقي[1] ، أخبرنا ابن خيرون[2] ، أخبرنا ابن شاذان[3] ، أخبرنا ابن أشكاب[4] ، أخبرنا عبد الله بن طاهر[5] ، أخبرنا إسماعيل بن توبة[6] ، أخبرنا محمد بن الحسن[7] ، أخبرنا أبو حنيفة ، حدثنا حُمَيد الأعرج ،

---

(١) هو: الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو الفتح ، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي. وثقه ابن نقطة وابن النجار ، وغيرهما. (ت ٥٦٤ هـ). «السير» ٢٠/ ٤٨١.

(٢) هو: الحافظ ، العالم ، الناقد ، أبو الفضل ، أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي. قال السمعاني: ثقة ، عدل ، متقن ، واسع الروايه. قال أبو طاهر السلفي: كان كيحيى بن معين في وقته. «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢٠٧.

(٣) هو: الإمام ، الفاضل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو علي ، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صحيح السماع ، صدوقاً. ووثقه أبو الحسن بن زرقويه ، وأبو القاسم الأزهري. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤١٥.

(٤) هو أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب بن الحسن ، أبو نصر القاضي الزعفراني البخاري. ثقة. «تاريخ بغداد» ٥/ ١٨٣.

(٥) هو: عبد الله بن عبد الوهاب بن طاهر القزويني ، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال: حدَّث عن: إسماعيل بن توبة ، وروى عنه ببغداد: أحمد بن نصر بن اشكاب أبو نصر القاضي الزعفراني. «التدوين في أخبار قزوين» ٣/ ٢٣٢.

(٦) هو: إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي ، أبو سليمان. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق. قال الخليلي: كان عالماً كبيراً ، مشهوراً. قال ابن حبان في «الثقات»: مستقيم الأمر في الحديث. (ت٢٤٧ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/ ١٤٥.

(٧) هو: محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ، صاحب الإمام أبي حنيفة. سمع: أبا حنيفة ، وأبا يوسف ، والثوري ، وغيرهم. روى عنه: الشافعي ، والقاسم بن سلام ، وأبو سليمان الجوزجاني ، وجماعة.
كان الشافعي يعظمه في العلم ، وكذلك أحمد ، وقال علي بن المديني: صدوق ، وقال الدارقطني: لا يترك. وعن ابن معين: كتبت «الجامع الصغير» =

عن رجلٍ، عن أبي ذر قال: **نهى رسولُ الله ﷺ عن إتيانِ النساءِ في أَعجازهنَّ**[1].

= عن محمد بن الحسن. «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٧٤.

ووثقه الدارقطني في «غرائب مالك» عندما تكلم على الرفع عند الركوع كما في «نصب الراية» ١/٤٠٨ ـ ٤٠٩.

قال الذهبي عنه: العلامة فقيه العراق، ولي القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل.

وقال إبراهيم الحربي: قلت للإمام أحمد: من أين لك هذه المسائل الدقاق؟ قال: من كتب محمد بن الحسن. «سير أعلام النبلاء» ٩/ ١٣٤.

وقال الذهبي أيضاً: كان من بحور العلم والفقه، قويًا في مالك. «ميزان الاعتدال» ٣/ ٥١٣.

وقال أبو داود: لا يستحق الترك. «لسان الميزان» ٥/ ١٢١. (ت ١٨٩ هـ). «السير» ٩/ ١٦٣.

(١) صحيح، وهذا إسنادٌ اختلف فيه على حميد الأعرج، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٩١: رواه أبو حنيفة، عن حميد الأعرج، عن رجل، عن أبي ذر، مرفوعاً. ولم يتابع على هذا أبو حنيفة.

وقال الثوري: عن حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، ولم يرفعه. وقيل فيه: عن حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. اهـ.

وأيضاً اختلف فيه على أبي حنيفة، فقد رواه جماعة عن أبي حنيفة، ولم يذكروا الرجل المبهم، فرووه عن حميد، عن أبي ذر، وبعضهم رواه كما هنا، وانظر: «جامع مسانيد أبي حنيفة» ٢/ ١٠٠ و١٢٥.

وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٤٥٢)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٦١٥)، عن أبي حنيفة، عن حميد، عن أبي ذر، دون ذكر الرجل المبهم، وقد صرَّح باسمه في «جامع المسانيد» وهو: عباد بن عبد المجيد، ولم أجد ترجمته. أما حميد، فهو ابن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارىء، روى له الجماعة. =

الحديث الخامس

٦ ـ وبالسند المتقدم إلى أبي حنيفةَ ، عن الهيثم ، عن أمِّ بُرثن ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال: **لا بأسَ بالوصلِ في الشَّعرِ إذا كانَ صوفاً**(١) .

٧ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار(٢) ،

= وأخرج النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٨) ، من طريق سفيان الثوري ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو قال: إتيانُ النساء في أدبارهنَّ اللوطية الصغرى. موقوفاً.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٦٧٠٦) ، من طريق قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطيةُ الصغرى» ، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها.

وأخرج عبد بن حميد ، كما عند ابن كثير في تفسير [البقرة: ٢٢٣] ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، موقوفاً من قوله.

(١) إسناده ضعيف ، لجهالة أم برثن ، وبقية رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي ، ورواه جماعة عن أبي حنيفة ، لكنهم ذكروا أم ثور بدل أم برثن ، كما يظهر في التخريج.

وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة»(٣) ، وانظر تخريجه هناك.

(٢) هو: المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين ، الصيرفي المعروف بابن الطيوري. كان الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر يقول في أماليه: حدثنا الشيخ الثبت ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الثقة ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الصالح، الصدوق أبو الحسين. (ت ٥٠٠ هـ). «التقييد» ص ٤٣٨.

أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر[(١)] ، أخبرنا أبو جعفر الطحاوي[(٢)] ، أخبرنا أسد بن عمرو[(٣)] ، عن أبي حنيفة ، عن

---

(١) هو: الشيخ ، الحافظ ، المجود ، محدث العراق ، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي. قال الخطيب: كان ابن المظفر فهماً حافظاً صادقاً مكثراً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أبو نعيم: حافظ مأمون. (ت ٣٧٩ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤١٨ .

(٢) هو: الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الكبير ، محدث الديار المصرية وفقيهها ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي ، صاحب التصانيف من أهل قرية طحا من أعمال مصر .

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله. (ت ٣٢١ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٢٧ .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: كان ثقة جليل القدر ، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة ، وكان شديد العصبية فيه ، وكان لا يرى حقًّا في خلافه. «لسان الميزان» ١/ ٢٧٤ .

(٣) هو: أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم ، أبو المنذر البجلي الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، سمع إبراهيم بن جرير ، وأبا حنيفة ، ومطرف بن طريف ، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بكار ، وأحمد بن منيع. «تاريخ بغداد» ٧/ ١٦ .

كنَّاه في «تاج التراجم» ص ٦٠ : أبو عمرو.

ضعَّفه الفلاس ، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، وما بأحاديثه ورواياته بأس ، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي حنيفة أكثر حديثاً منه. وقال ابن سعد: كان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله. وقال أبو داود: صاحب رأي ليس به بأس ، واختلف فيه يحيى بن معين ، وضعفه أيضاً ابن المديني ، وأبو حاتم ، وغيرهم. (ت ١٩٠ هـ) وقيل: (١٨٨ هـ). «تعجيل المنفعة» ١/ ٢٩٥ ، و«لسان الميزان» ١/ ٣٨٣ .

الحجاج بن أَرْطاة ، عن عطاء ، عنِ ابنِ عباس قال: قال النبيُّ ﷺ: «عُمرةٌ في رمضانَ تعدلُ حجةً»[1] .

الحديث السادس

٨ ـ وبالسند الأول إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، **أنَّه رآه يصلي في قميصٍ خفيفٍ ليس عليه إزارٌ ، ولا رداءٌ** ، قال: **ولا أظنُّه صلَّى فيه إلاَّ ليرينا أنَّه لا بأسَ بالصَّلاةِ في الثوبِ الواحدِ**[2] .

٩ ـ وبالسند إلى ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك ، أخبرنا أبو منصور السواق[3] ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن

---

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير حجاج بن أرطاة ، فقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: كثير الخطأ والتدليس ، لكنه قد توبع كما يظهر في مصادر التخريج ، عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/٢٣٣ ، من طريق أبي معاوية ، وأحمد في «مسنده» (٢٨٠٩) ، من طريق عبد الله بن نمير ، وابن ماجه (٢٩٩٤) ، من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن حجاج ، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٢٠٢٥) و(٢٨٠٨) ، والدارمي (١٨٠١) ، والبخاري (١٧٨٢) و(١٨٦٣) ، ومسلم (١٢٥٦) (٢٢١) (٢٢٢) ، والنسائي في «المجتبى» (٢١٠٩) ، وابن حبان (٣٦٩٩) و(٣٧٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/٣٤٦ ، جميعهم من طرق عن عطاء ، به.

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات. جابر: هو ابن عبد الله ، الصحابي.
وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٤) ، وانظر تخريجه هناك.

(٣) هو: الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ، ابن السواق.
وثقه الخطيب وغيره. (ت ٤٤٠ هـ). «السير» ١٧/ ٦٢٢.

حماد ، عن إبراهيم ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَقَّتَ ذاتَ عِرْقٍ لأهلِ العراقِ[1].

الحديـث السابـع

١٠ ـ وبالسند المتقدم إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو القاسم

---

(١) اختلف في هذا الإسناد على أبي حنيفة ، فرواه عنه أبو عبد الرحمن المقرىء ، مرسلاً مرفوعاً كما ترى ، وفي «جامع مسانيد أبي حنيفة» ١/ ٥٢٧ : رواه الحسن بن زياد ، والهيَّاج بن بسطام ، كلاهما عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب ، مرفوعاً ، مطولاً ، غير أنَّ الأشبه بالصواب هي رواية أبي عبد الرحمن المقرىء؛ لأنه الأوثق.

وقد صحَّ توقيت ذات عرق لأهل العراق من قول عمر نفسه ، وهو عند البخاري (١٥٣١) ، ولم يثبت رفعه من طريق صحيح. قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٤/ ١٦٠ ، عقب حديث جابر: قد روي في ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج ، لا يثبت عند أهل الحديث شيء منها ، وقد خرجتها كلها في كتاب الكبير.

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٣٩٠ ، عن ابن المنذر قوله: لم نجد في ذات عرق حديثاً ثابتاً. فرواية جابر التي عند مسلم (١١٨٣) (١٨) ، فيها شك في رفعه ، وقد ورد دون شك في رفعه عند أحمد (١٤٦١٥) ، وابن ماجه (٢٩١٥) ، لكن من طرق ضعيفة.

وأما حديث ابن عمر عند أحمد (٥٤٩٢) ، فإنَّ المختصين بابن عمر مثل: سالم ، ونافع وغيرهما لم يذكروه مرفوعاً ، إلاَّ صدقة بن يسار فرفعه.

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٦٩٧) ، ففي إسناده الحجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف.

وكذلك حديث عائشة عند أبي داود (١٧٣٩) ، فهو ضعيف أيضاً.

وأيضاً حديث الحارث بن عمرو السهمي عند أبي داود (١٧٤٢) ، فهو ضعيف.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسْرو في «مسنده» كما في «جامع مسانيد أبي حنيفة» ١/ ٥٢٦ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد.

الأزجي ، أخبرنا أبو طالب يوسف ، وأبو نصر رضوان ، وأبو غالب بن البنا ، ح.

قال ابن خليل: وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو العز بن كادش[1] ، وأبو غالب بن البنا ، ح.

قال: وأخبرنا ذاكر بن كامل ، ورجب بن مذكور قالا: أخبرنا أبو غالب بن البنا ، ح. قال: وأخبرنا أبو منصور بن حمدية العكبري[2] ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين[3] قالوا: أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن أبي حنيفة عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدلي ، عن خزيمةَ بنِ ثابت ، عن النبيِّ ﷺ ، **أنَّـه مسحَ على الخفين ، ثم وَقَّتَ فيهما يوماً وليلةً للمقيم ، وثلاثـةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ**[4].

---

(١) هو: أبو العز بن كادش أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد العكبري. قال الذهبي: مشهور من شيوخ ابن عساكر ، أقرَّ بوضع حديث وتاب وأناب. وقال ابن حجر: قال ابن عساكر: كان صحيح السماع. (ت ٥٥٦). «الميزان» ١/ ١١٨ ، و«لسان الميزان» ٢/ ٢١٨.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدية العكبري. سمع أبا العز بن كادش ، وغيره. قال الذهبي: شيخ مسند. وقال المنذري: شيخ أجل. وحَمَدِيَّة: بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وكسر الدال المهملة ، وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره تاء تأنيث. (ت ٥٩٢ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٧٣ ، و«التكملة» ١/ ٢٤٢.

(٣) هو: أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الكاتب. وثقه السَّمعاني وابن كثير. قال الذهبي: شيخ جليل مسند صدوق تفرد برواية مسند أحمد. (ت ٥٢٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٥٣٦ ، و«البداية والنهاية» ١٢/ ٢٠٣.

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنَّ إبراهيم لم=

الحديـث الثامـن

١١ ـ وبه إلى أبي حنيفةَ ، عن الهيثم ، عن رجلٍ ، **أنَّ رجلين اختصَما إلى رسولِ الله ﷺ في ناقـةٍ ، فأقـامَ كلٌّ واحدٍ منهما البينـةَ بأنَّـه نَـتَجهـا ، فجعلَها للذي هي في يـديهِ**[١] .

الحـديـث التاسـع

١٢ ـ وبه إلى ابن خليل ، أخبرنا أبو الفرج بن كليب[٢] ، أخبرنا أبو بكر الحلواني[٣] ، ح. قال: وأخبرنا أبو القاسم الأزجي ، أخبرنا

= يسمع هذا الحديث من أبي عبد الله الجدلي ، كما قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣ .
وأخرجه ابن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (٥) ، وقد ذكرنا هناك تخريجه وشواهده ، فانظره .

(١) مرسلٌ صحيح من مراسيل الشعبي ، وهو الرجل المبهم ، وعامر الشعبي لا يكاد يرسل إلا صحيحاً ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً من طريق أبي حنيفة كما ترى في مصادر التخريج .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٦) ، وذكرنا هناك تخريجه .

(٢) هو: أبو الفرج ، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني . قال الذهبي: شيخ جليل أمين مسند العصر . انتهى إليه علو الإسناد . قال ابن النجار: كان صدوقاً . «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٥٨ .

(٣) هو: أبو بكر ، أحمد بن علي بن بدران الحلواني . قال الذهبي: شيخ إمام مقرىء مسند صالح عالي الرواية . قال السلفي: كان ثقة زاهداً . قال الذهبي: صدوق ضعفه ابن ناصر . قال ابن حجر: والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه ، فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين فحدث به ثم ظهر أنه باطل فرجع عنه ، حكى ذلك ابن النجار في «تاريخه» . (ت ٥٠٧ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٣٨٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ١٢٢ ، و«لسان الميزان» ١/ ٢٢٧ .

أبو طالب اليوسفي وابن رضوان وأبو غالب بن البنا ، ح.

قال: وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو العز بن كادش ، وأبو غالب بن البنا ، ح. قال: وأخبرنا رجب بن مذكور ، وعمر بن محمد المؤدب قالا: أخبرنا أبو غالب بن البنا قالوا جميعاً: أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ،

عن أبي حنيفة ، عن عطاء بنِ السائب ، عن كُثَير بن جُمْهَان أنَّه قال: بينَا عبدُ الله بنُ عمر في المسعى ، وعليه ثوبان لونُ الهَرويِّ ، إذ عَرض له رجلٌ فقال: **أتلبسُ هذين المصبوغين ، وأنتَ محرمٌ؟ فقال عبدُ الله: إنَّما صبغُهما بمَدرٍ**[١].

الحديث العاشر

١٣ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي قال: **اصَّادَ رجلٌ من بني سلمةَ أرنباً بأحد ، فلم يجدْ سكيناً ، فذبحها بيدِه ، فسألَ عنها النبيَّ ﷺ ، فأمره بأكلِها**[٢].

الحديث الحادي عشر

١٤ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن

---

(١) صحيح لغيره ، كثير بن جُمْهان ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وروى عنه عطاء بن السائب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواية أبي حنيفة عن عطاء ، لم تثبت أقبل الاختلاط أم بعده ، لكن لما كان سماع الثوري ، وشعبة ، وابن زيد قبل الاختلاط ، فعلى الغالب تكون رواية أبي حنيفة كذلك قبل الاختلاط.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٧) ، وانظر هناك تخريجه.

(٢) مرسل صحيح من مراسيل الشعبي ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «العوالي» (٨) ، وانظر هناك تخريجه.

عبد الله بن عمرو بن العاص قال: انكسفتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ بنُ رسول الله ﷺ، فقالَ ناسٌ: انكسفتْ لموتِ إبراهيمَ، فقامَ النبيُّ ﷺ، فصلَّى، فأطالَ القيامَ حتى ظنَّنا أنَّه لا يركع، ثم ركعَ فكانَ ركوعُه قدرَ قيامِه، ثم رفعَ رأسَه من ركوعِه، فكانَ قيامُه بعدَ رفعِ رأسِه من الركوع قدرَ ركوعِه، ثم سجدَ فكانَ سجودُه قدرَ قيامِه بعدَ رفعِ رأسِه من الركوع، ثم سجدَ الثانيةَ على مثل ذلك، ثم صلَّى الركعةَ الثانية على مثل ذلك، فلما كان في السجدةِ الأخيرة بكى فاشتدَّ بكاؤُه فسمعناهُ وهو يقول: «**اللهمَّ ألمْ تعدني أن لا تعذِّبَهم وأنا فيهم**» ثم جلسَ فتشهدَ، ثم انصرف فأقبلَ علينا بوجهِه فقال: «**إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ اللهِ، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه، فإذا كان ذلك، فعليكمْ بالصَّلاةِ.**

لقد رأيتُني أُدْنيتُ من الجنةِ حتى لو شئتُ أن أتناولَ غصناً من أغصانِها، فعلت، ولقد رأيتُني أُدْنِيَتْ مني النارُ حتى جعلتُ أتَّقي لهبَها عليَّ وعليكم.

ولقد رأيتُ بها سارقَ الحاجِّ بمِحْجَنه كانَ إذا خفيَ له شيء ذهب به، وإنْ ظهرَ عليه قال: إنَّما تعلَّق بمِحْجَني.

ولقد رأيتُ فيها امرأةً طويلةً أَدْمَاءَ حميريةً، تُعذَّب في هرةٍ لها رَبَطَتْها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم تدعها تأكلُ من خشاشِ الأرضِ»(١).

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسنادٌ حسن من أجل عطاء بن السائب، فقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط، روى له البخاري متابعة، وأصحاب السنن، وأبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، ثقة، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأصحاب السنن.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٩)، وانظر هناك تخريجه.

الحديث الثاني عشر

١٥ ـ وبه إلى يوسف بن خليل، أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني[١]، أخبرنا أبو منصور الصيرفي[٢]، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه[٣]، أخبرنا أبو القاسم الطبراني[٤]، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ في المسحِ على الخفين: **للمسافرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن، وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ**[٥].

الحديث الثالث عشر

١٦ ـ وبه إلى أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر، أنَّ سُراقةَ بنَ مالك بن جُعْشُم المُدْلجيَّ قال: يا رسولَ اللهِ: أخبرنا عن ديننا هذا كأنَّا خُلقنا له السَّاعة، في أي شيء نعمل؟ أفي شيءٍ ثبتتْ فيه المقاديرُ،

---

(١) هو: محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكَرَّاني الأصبهاني الخباز.
قال الذهبي: شيخ معمر صدوق، مسند أصبهان.
وكرَّان: محلة بأصبهان، وهي بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها، وبعد الألف نون. (ت ٥٩٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢١/٣٦٣، و«تذكرة الحفاظ» ٤/١٣٤٧.

(٢) هو: محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي. قال الذهبي: شيخ جليل ثقة. (ت ٥١٤ هـ)، «سير أعلام النبلاء» ١٩/٤٢٨.

(٣) هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه. قال الذهبي: شيخ رئيس مسند. وقال يحيى بن منده: كان صحيح السماع. (ت ٤٣٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٧/٥١٥.

(٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. قال الذهبي: إمام حافظ ثقة محدث الإسلام. وقال أبو بكر بن أبي علي المعدَّل: الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، وكان واسع العلم كثير التصانيف. (ت ٣٦٠ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٦/١١٩.

(٥) هو مكرر الرواية (١٠).

وجرت فيه الأقلامُ؟ قال سُراقةُ: أمْ في أمرٍ مستأنفٍ؟ قال: «**بل فيما ثبتتْ فيه المقاديرُ، وجرتْ فيه الأقلامُ**». قال سُراقةُ: ففيمَ العملُ يا رسولَ الله؟

قال رسولُ الله ﷺ: «**اعملُوا فكلُّ عاملٍ ميسرٌ لما خُلِق له**»، وقرأَ رسولُ الله ﷺ **هذه الآية**: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ **بلا إله إلاّ الله** ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾، ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ **بلا إله إلاّ الله** ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ (١)(٢).

الحديث الرابع عشر

١٧ - وبه إلى يوسف بن خليل، أخبرنا أبو جعفر الطرسوسي(٣)، حدثنا محمود بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم(٤) عن عبد

---

(١) سورة الليل من الآية (٥) إلى (١٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، روى له مسلم في «صحيحه»، والبخاري مقروناً بغيره، وهو ثقةٌ يدلس، غير أنه صرَّح بالسماع عند أحمد (١٤٤١٨).
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (١١)، وانظر هناك تخريجه.

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي الفقيه. قال الذهبي: شيخ، جليل، مسند أصبهان. قال المنذري: شيخ مسند. (ت ٥٩٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٤٥، و«التكملة» ١/ ٣٢٧.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبَري أبو يعقوب. قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري، أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، وهو صدوق ما رأيت فيه خلافاً. قال الذهبي: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في «صحيحه» وغيره وأكثر عنه الطبراني. قال مسلمة في «الصلة»: كان لا بأس به. وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي ألفه. (ت٢٨٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٤١٦، «وميزان الاعتدال» ١/ ١٨١، و«لسان الميزان» ١/ ٣٤٩. =

الرزاق[1] ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال :

قالَ عبدُ الله بنُ مسعود في البكرِ يزني بالبكرِ : **يُجلدان مئةً ، ويُنفيان سنةً**[2] .

١٨ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو سعد السرخسي[3] ، أخبرنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد[4] ، حدثنا أبو أحمد بن عبد الله[5] ،

---

(١) هو : أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني .
وثقه أبو داود ، والعجلي ، والبزار وغيرهم ، وسئل أحمد : أرأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال : لا . «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٧٢ .

(٢) إسناده جيد ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، روى له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم مقروناً بغيره ، وأصحاب السنن ، وأحاديثه في الفقه جيدة كما قال العلماء ، وهذا الإسناد ظاهره الانقطاع ، لكنه متصل ، قال الأعمش ، قلت لإبراهيم : أسند لي عن ابن مسعود ، فقال إبراهيم : إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله ، فهو الذي سمعت ، وإذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله . انظر : «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣ .
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٢) ، وذكرنا تخريجه هناك .

(٣) هو : عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السرخسي ، أبو سعد . قال ابن النجار : الفقيه الحنفي السرخسي . (ت ٤٧٠ هـ) . «الجواهر المضية» ترجمة (٨٦٨) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، من طبقة أبي عبد الله قاضي القضاة الدامغاني ، تفقه بأبي الحسين القدوري ، تولى قضاء البصرة ، كان يداوم الصوم وعُرف بالزهد وكسر النفس . (ت ٤٣٩ هـ) . «الجواهر المضية» ترجمة (٧٨٨) ، و«تاج التراجم» ترجمة (١٤٠) .

(٥) هو : محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرايني ، كما في «مناقب أبي حنيفة» للموفق بن أحمد المكي ص ٣٢ ـ ٣٣ .

أخبرنا أبو علي الدمشقي[١] ، أخبرنا أبو ذر الطبري[٢] ، أخبرنا أبو مكرم البغدادي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن سماعة[٣] ، أخبرنا بشر بن الوليد[٤] ، أخبرنا أبو يوسف القاضي ، أخبرنا أبو حنيفةَ قال : وُلدتُ سنةَ ثمانين ، وحَجَجتُ مع أبي سنةَ ستٍّ وتسعين ، وأنا ابنُ ستَّ عشرَةَ سنةً ، فلما دخلتُ المسجدَ الحرامَ رأيتُ حلقةً عظيمةً ، فقلتُ لأبي : حلقةُ مَنْ هذه؟ فقالَ : حلقةُ عبدِ الله بنِ جَزء الزُّبَيْدي ، صاحب النبيِّ ﷺ ، فسمعتُه يقولُ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «**مَنْ تفقَّه في دينِ الله ، كَفاهُ اللهُ همَّه ، ورَزَقهُ من حيثُ لا يحتسبُ**»[٥] .

---

(١) هو : الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «لسان الميزان» ٢/ ٢٣٦ .

(٢) هو : أبو ذر عبد العزيز بن الحسن الطبري ، كما في «لسان الميزان» ١/ ٢٧١ .

(٣) هو : محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ، أبو عبد الله الكوفي . قال الصيمري : هو من الحفاظ الثقات . (ت ٢٣٦ هـ) ، وقيل : (٢٣٣) . «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٨١ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٦٤٦ .

(٤) هو : بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندي ، الحنفي . وثقه الدارقطني وغيره . (ت ٢٣٨ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٦٧٣ .

(٥) ضعيف ، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١/ ١٦ ، على أنَّ في هذا الإسناد قلباً ، قال الشيخ قاسم الحنفي في تعليقه على «مسند» الخوارزمي ، كما في «عقود الجمان» صفحة ٥٨ : في هذا الطريق قلب وتحريف ، وصوابه مكرم عن أحمد بن محمد ، وهو : ابن الصلت ، وهو كذاب . قال ابن عدي : ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه ، وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» : كذاب . اهـ .
ومكرم هذا هو : أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم . وثقه الخطيب . (ت ٣٤٥ هـ) . «السير» ١٥/ ٥١٧ .

وأخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ١/ ٩٧ ، من طريق أبي عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، بهذا الإسناد .
=

الحديث الخامس عشر

١٩ ـ وبه إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرنا أبو منصور الصيرفي ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، ح .

= وأخرجه الموفق المكي في «مناقب أبي حنيفة» صفحة ٣٢ ـ ٣٣ ، من طريق أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب ، وإبراهيم بن الفضل الأصبهانين ، عن القاضي أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي ، به .

وأخرجه الصَّيمري في «مناقب أبي حنيفة» صفحة٤ ، من طريق محمد بن حمدان الطيالسي ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٢ ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ١٣٦ ، من طريق جعفر بن علي القاضي كلاهما عن أحمد بن محمد الحماني ، عن محمد بن سماعة ، عن أبي يوسف ، دون ذكر بشر بن الوليد ، ومحمد وبشر رويا عن أبي يوسف .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٤٥ ، من طريق أبي علي عبد الله بن جعفر الرازي ، عن محمد بن سماعة ، به دون ذكر بشر .

وهذه متابعة من أبي علي الرازي لأحمد بن الصلت ، كما قال ابن عَرَّاق في «تنزيه الشريعة» ١/ ٢٧١ ، ونقل ابن عرَّاق أيضاً ١/ ٢٧٢ ، عن الحافظ أبي بكر الجعابي ، وبرهان الإسلام الغزنوي ، أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردري : وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة .

لكن : قال الذهبي في «السير» ٣/ ٣٨٧ ، في ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي : وزعم من لا معرفة له أنَّ الإمام أبا حنيفة لقيه ، وسمع منه ، وهذا جاء من رواية رجل متهم بالكذب ، ولعل أبا حنيفة أخذ عن عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي ، أحد التابعين ، فهذا محتمل ، وأما الصحابي ، فلم يره أبداً ، ويزعم الواضع أن الإمام ارتحل به أبوه ، ودار على سبعة من الصحابة المتأخرين ، وشافههم ، وإنما المحفوظ أنه رأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة .

قال أخبرنا أبو المحاسن التاجر[١]، أخبرنا أبو الفضل الثقفي[٢]، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد[٣] قالا: أخبرنا أبو بكر بن فورك[٤]، أخبرنا أبو بكر بن النعمان[٥] أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين[٦]، حدثنا أبو حنيفةَ، عن حمادٍ، عن إبراهيمَ قال: **ليسَ على الإماءِ قناعٌ في الصَّلاة، ولا تَختمِرَنَّ وإنْ بلغتْ مئةَ سنة، وإنْ ولدت لسيدها**[٧].

٢٠ ـ أخبرنا جدي، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا ابن

---

(١) هو: محمد بن الحسن بن الحسين التاجر. قال المنذري: شيخ أجل. (ت ٥٩١ هـ). «التكملة» ١/ ٢٣١.

(٢) هو: جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي. قال الذهبي: رئيس، معمر. قال السَّمعاني: كان شيخاً صالحاً سديداً معروفاً من بيت الحديث وأهله. (ت٥٢٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٥٢٧، و«التحبير» ١/ ١٥٩.

(٣) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم. قال الذهبي: إمام محدث ثقة بقية المسندين. وقال يحيى بن منده: ثقة. (ت ٤٤٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٣٩.

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن فورك القباب. قال الذهبي: إمامٌ كبير مقرىء مسند أصبهان ما أعلم به بأساً. قال الحافظ أبو العلاء: ثقة، نبيل. (ت ٣٧٠ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٥٧، و«غاية النهاية» ١/ ٤٥٤.

(٥) هو: عبد الله بن محمد بن النعمان. قال أبو نعيم: ثقة مأمون. (ت ٢٨١ هـ). «أخبار أصبهان» ٢/ ٥٦ ـ ٥٧.

(٦) هو: الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي. وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وغيرهم. (ت ٢١٩ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٧.

(٧) إسناده جيد، حماد: هو ابن أبي سليمان، وتقدم الكلام عليه، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٣)، وانظر تخريجه هناك.

البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني[(١)] ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا أبو نصر ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن شداد بنِ عبد الرحمن ، عن أبي سعيدٍ الخدري قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كذبَ عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعدَه من النار»**[(٢)] .

---

(١) هو: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعيلي المقدسي الحافظ الزاهد، أبو محمد. ويلقب: تقي الدين، حافظ الوقت ومحدثه. قال الضياء المقدسي: كان الحافظ عبد الغني المقدسي أمير المؤمنين في الحديث. قال يوسف بن خليل: كان ثقة ثبتاً ديناً مأموناً حسن التصنيف دائم الصيام ، كثير الإيثار. (ت ٦٠٠ هـ). «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٥ .

(٢) صحيح لغيره ، وهذا إسنادٌ ضعيف؛ لجهالة أبي رُؤبةَ شداد بن عبد الرحمن القشَيري ، فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٥٧، وقال: يروي عن أبي سعيد، وروى عنه أبو حنيفة ، وكذلك قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ١/ ٦٣٦ .
وقد ترجم البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٦ ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٢٩ ، لأبي رؤبة شداد بن عمران القيسي القشيري ، وقال البخاري: القشيري من قيس. وكذلك ترجم له أيضاً ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٥٨ ، ونسبه إلى تغلب ، ونسبه الحافظ في «التعجيل» ١/ ٦٣٦ ، ثعلبيًا ، وقال: روى عنه يزيد بن عبد الله الشيباني ، وجامع بن مطر ، وقد جزم ابن حبان أنهما اثنان أي: شداد بن عبد الرحمن ، وشداد بن عمران ، لكن مالَ الحافظ في «التعجيل» إلى أنهما واحد ، اختلف في اسم أبيه ، والله أعلم.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٢٢) ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الآثار» (٣٨٣) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد. وقد تحرف في مطبوع «آثار» أبي يوسف ، رؤبة إلى ذوبة.
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٣٨٢) مطولاً ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١) ، من طريق أبي قطن ، كلاهما عن أبي حنيفة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، به. =

الحديث السادس عشر

٢١ ـ وبسند يوسف بن خليل إلى أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عمر رضي الله عنه قال : **حَسِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم**[١] .

٢٢ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا المزي[٢] ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن العلاف ، أخبرنا أبو حفص الأشناني ، أخبرنا أبو الحسن البِرْتي[٣] ، أنبأني بشر بن الوليد ، أخبرنا أبو يوسف القاضي ، عن أبي حنيفةَ ، عن زيد بن أسلم ، عن رجلٍ ، عن النبي ﷺ ، أنَّه سُئِل عن العقيقةِ ، فقال : «**لا أُحبُّ العقاقَ**»[٤] .

= وتابع أبا حنيفة في هذه الرواية عن عطية ، مُطرِّفُ بن طريف ، كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٢٠٤ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٩٣) ، من طريق أبي هارون العبدي ، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٢٠٤ ، وأحمد في «مسنده» (١١٣٤٤) و(١١٤٢٤) ، ومسلم (٣٠٠٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٢) ، من طريق عطاء بن يسار ، كلاهما عن أبي سعيد ، به .

(١) رجاله ثقات ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (١٤) ، وانظر تخريجه هناك .

(٢) هو : يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ، الكلبي ، الدمشقي ، الشافعي أبو الحجاج كان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق . (ت ٧٤٢ هـ) . «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٩٨ .

(٣) هو : أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الطائي البرتي . وكان ثقة . (ت ٢٩٦ هـ) . والبرتي بكسر أوله وسكون الراء وكسر المثناة . «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٥٠ ، و«توضيح المشتبه» ١/ ٤١٤ .

(٤) حديث حسن لغيره ، وهذا إسنادٌ اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فرواه عنه =

الحديث السابع عشر

٢٣ ـ أخبرنا جدي، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا ابن

= مالك في «الموطأ» ٢/ ٣٩٩، وفي رواية محمد بن الحسن (٦٥٨)، ومن طريق مالك أحمد في «المسند» (٢٣١٣٤)، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان بن عيينة، كما عند أحمد في «المسند» (٢٣٦٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥٧)، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أو عن عمه، هكذا على الشك. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥: والقول قول مالك. اهـ.

قلت: وكلا هذين الطريقين ضعيف؛ لجهالة الرجل.

ورواه عن زيد بن أسلم أيضاً أبو حنيفة، واختلف عنه فيه، فرواه أبو يوسف، والصلت بن الحجاج، ومحمد بن واصل، جميعهم عن أبي حنيفة عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ، دون ذكر الرجل.

ورواه أبو يوسف أيضاً كما هنا، وكما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، عن أبي حنيفة، عن زيد، عن رجل، عن النبي ﷺ.

ورواه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢١، من طريق عبد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٥٦)، والصلت بن الحجاج، كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، كلاهما عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، من طريق محمد بن واصل، عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ.

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٦١) و(٧٩٩٥)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦٧١٣)، قال: أخبرنا داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة؟ فقال: «إنَّ الله لا يحبُّ العقوق». وهذا إسناد حسن.

البخاري ، أخبرنا الكندي[1] ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الخطيب[2] ، أخبرنا علي بن المُحَسِّن[3] ، أخبرنا طلحة بن محمد[4] ، أخبرنا علي بن مكنف ، عن علي بن حرملة[5] ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن زُبَيْد ، عن ذرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ **يقرأُ في الركعةِ الأولى في الوتر ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**[6] .

---

(١) هو: الشيخ الإمام العلامة المفتي شيخ الحنفية ، مسند الشام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكندي البغدادي. وثقه ابن النجار ، وابن نقطة وغيرهم. (ت ٦١٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٣٤.

(٢) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب. انتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلو الحديث. (ت ٤٦٣ هـ). «التقييد» ١٥٣.

(٣) هو: القاضي العالم المعمر أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المُحَسِّن بن علي التنوخي البصري ثم البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقاً في الحديث. (ت ٤٤٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٤٩.

(٤) هو: طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد الشيخ العالم الأخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي المقرىء ، ضعفه الأزهري ، قال ابن أبي الفوارس: كان يدعو إلى الاعتزال. (ت٣٨٠ هـ) ، وله تسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٣٩٦.

(٥) في الأصل: «حريمة» ، وهو: علي بن حرملة التيمي ، انظر «جامع المسانيد» ١/ ٤١٧.

(٦) إسناده صحيح ، رجاله من فوق أبي حنيفة على شرط الشيخين. زُبيد: هو ابن الحارث اليامي ، وذَرٌّ: هو ابن عبد الله المُرْهبي ، الهَمْدَاني. وعبد الرحمن: هو ابن أَبْزى ، صحابيٌّ صغير ، كان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعليٍّ.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٤٧) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (١٢٢) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد. =

٢٤ ـ وبالسند إلى أبي حنيفة في سندِ يوسف بنِ خليل ، عن حمادٍ ، عن سعيدِ بنِ جبير قال : **ما بينهما قبلةٌ لأهلِ العراقِ**(١) .

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣٥٤) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣١) و(١٧٣٢)، وفي «الكبرى» (١٤٣٥) و(١٠٥٧٣)، من طريق شعبة بن الحجاج.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٦٩٦) ، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٥٣٦١) و(١٥٣٦٢) ، والنسائي في «المجتبى» (١٦٩٨) و(١٧٥١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٢ ، من طريق سفيان الثوري ، كلاهما عن زبيد ، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٧) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٠) و(١٧٣٢) ، وفي «الكبرى» (١٤٣٠) و(١٠٥٦٦) ، من طرق عن ذر ، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ١٩٨ ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٤) ، وفي «الكبرى» (١٤٣٣) و(١٠٥٧١) ، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٥) ، وفي «الكبرى» (١٠٥٦٩) ، من طريق محمد بن جحادة.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٦) ، من طريق مالك بن مغول ، ثلاثتهم عن زبيد ، عن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا ذرًّا في الإسناد.
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٤٩) ، من طريق القاسم بن يزيد الجرمي ، وفي «الكبرى» (١٠٥٧١) ، من طريق محمد بن عبيد ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن سعيد ، به ، ولم يذكرا ذرًّا في الإسناد.
قال النسائي : أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد ، ومن قاسم بن يزيد.
وأخرجه أبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٢٩) ، وابن ماجه (١١٧١) ، والبيهقي في «الكبرى» ٣/ ٣٨ ، جميعهم من طريق الأعمش ، عن زبيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب.
وسقط من مطبوع أبي داود : «ذر».
فحديث عبد الرحمن بن أبزى من مراسيل الصحابة.

(١) إسناده جيد ، من أجل حماد بن أبي سليمان.
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٥) ، فانظره هناك.

الحديث الثامن عشر

٢٥ ـ وبسندِ يوسف بنِ خليل إلى أبي حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن سعيد بن جبير قال: **إذا جعلتَ المشرقَ عن يسارِكَ ، والمغربَ عن يمينكَ ، فما بينهما قبلةٌ لأهلِ المشرقِ**[١].

٢٦ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن اشكاب ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، أخبرنا إسماعيل بن توبة ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفةَ ، أخبرنا زيادُ بن علاقةَ ، عن عمرو بنِ ميمون ، عن عائشةَ ، **أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقبلُ وهو صائمٌ**[٢].

---

(١) إسناده جيد كسابقه.
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٦) ، فانظره هناك.

(٢) إسناده من فوق أبي حنيفة على شرط الشيخين ، عمرو بن ميمون: هو الأَوْدي.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٨٠٥) ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الآثار» (٢٨٧) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٤٧٤ ، وأحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٩) و(٢٥٨٤٧) و(٢٦١٩٠) و(٢٦٢١٦)، ومسلم (١١٠٦) (٧٠) (٧١) ، وأبو داود (٢٣٨٣) ، والترمذي (٧٢٧) ، وابن ماجه (١٦٨٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٣ ، والبيهقي في «الكبرى» ٤/ ٢٣٣ ، من طرق عن زياد بن علاقة ، به.
قال الترمذيُّ: حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، واختلفَ أهلُ العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم في القبلةِ للصائم ، فرخَّص بعضُ أصحابِ النبي ﷺ في القبلة للشيخ، ولم يرخِّصُوا للشابِّ مخافةَ أن لا يَسلمَ له صومُه ، والمباشرةُ عندهم أشدُّ. وقد قال بعضُ أهل العلم: القبلةُ تنقصُ الأجر ، ولا تفطر الصائم. ورأوا أنَّ للصائم إذا ملكَ نفسَه أن يقبل ، وإذا لم يأمن على نفسه تركَ القبلةَ ، ليسلمَ له صومُه ، وهو قولُ سفيان الثوري ، والشافعي. =

الحديث التاسع عشر

٢٧ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا ابن المظفر ، أخبرنا أبو سعيد بن عصمة(١) قال: قرأت في كتاب(٢) أبي ، عن أحمد بن الخضر ، أخبرنا حماد بن أحمد ، حدثنا [محمد بن أبي جميلة](٣) ، أخبرنا أبو عمرو(٤) ، عن أبي حنيفةَ ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، **أنَّه أكلَ عندهم لحمًا مشويًا ، ثم غسلَ يديه وفمه ، ثم صلَّى ولم يتوضأ**(٥) .

٢٨ ـ وبه بالسند المتقدم في سند يوسف بن خليل إلى أبي نعيم ،

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن عصمة بن وكيع . «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ .

(٢) في الأصل: كتابي ، انظر «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ .

(٣) في الأصل: محمد بن عبلة ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، وهو من المجاهيل. «لسان الميزان» ٥/ ١٠٩ .

(٤) هو: نعيم بن عمرو المروزي ، وقيل: المدني. «عقود الجمان» ص ١٥١ ، و«جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ .

(٥) عدمُ الوضوء مما مسَّت النار حديثٌ صحيح ، وهذا إسنادٌ فيه داود بن عبد الرحمن قال عنه الحافظ في «التعجيل»: ليس بالمشهور. وشرحبيل ، وهو ابن سعد الخطمي المدني. صدوق اختلط بأخرة. قاله في «التقريب».

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٤٥) ، عن أبي حنيفة. به.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، من طريق عبد الله بن الزبير ، ومكي بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.

ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري (٢٠٧) ، ومسلم (٣٥٤).

حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : **أربعٌ يُخافتُ بهنَّ الإمامُ : الاستعاذةُ من الشيطانِ الرجيم ، وبسمِ الله الرحمن الرحيم ، وآمين ، واللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ**[١] .

الحديث العشرون

٢٩ ـ وبالسند إلى يوسف بنِ خليل ، أخبرنا أبو جعفرٍ الطَّرسوسي ، أخبرنا أبو منصور الصَّيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بنُ فاذشاه ، حدثنا أبو القاسم الطَّبراني ، حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم ، عن عبدِ الرزاق ، عن أبي حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ قال : سُئِل ابنُ مسعود عن العزلِ ، فقال : **لو أخذَ الله ميثاقَ نسمةٍ من صلبِ رجلٍ ، ثم أفرغَهُ على صفا ، لأخرجه من ذلك الصَّفا ، فإن شئتَ فاعزلْ ، وإنْ شئت ، فلا تعزل**[٢] .

٣٠ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا حنبل[٣] ، أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب[٤] ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن

---

(١) إسناده جيد من أجل حماد بن أبي سليمان.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٧) ، وانظر هناك تمام تخريجه.

(٢) إسناده جيد ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، وعلقمة : هو ابن قيس النخعي.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٨) ، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٣) هو : المسند ، المعمر أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة الواسطي البغدادي الرصافي المكبر . كان سماعه صحيحاً . (ت ٦٠٤ هـ).
«سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٤٣١ ، و«المصعد الأحمد» ٤٥ ، و«التقييد» ٢٥٩ ، و«ذيل الروضتين» ٦٢ ، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٣٢٥.

(٤) هو : الإمام العالم ، مسند العراق ، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن =

حنبل[١] ، أخبرنا عمران بن بكار[٢] ، أخبرنا الربيع بن روح[٣] ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ بنِ قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعلمُنا الاستخارةَ ، كما يُعلمُنا السُّورةَ من القرآنِ: «**إذا أرادَ أحدُكم أَمراً ، فليتوضأْ ، ثم يركع رَكعتين ، ثم ليقل: اللهمَّ إني أستَخيرُك بعلمِكَ ، وأَستقدِرُك بقدرتِك ، وأسألُكَ من فضلِك ، فإنَّك تعلمُ ولا أعلمُ ، وتقدرُ ولا أقدرُ ، وأنتَ علاَّمُ الغيوبِ ، إن كانَ هذا الأمرُ خيراً لي في ديني ، وخيراً لي في مَعيشتي ، وخيراً لي في عاقبةِ أمري ، فيَسِّرْه لي ، وإن كانَ غيرُه خيراً لي ، فاقدرْ لي الخيرَ حيثُ كان ، ثمَّ رضِّني به**»[٤] .

= علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي ، ابن المذهب. الظاهرُ منه أنَّه شيخ ليس بالمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد. والله أعلم. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٤٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ٥١٢.

(١) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي. وثقه الخطيب ، والنسائي والدارقطني ، وغيرهم. (ت ٢٩٠ هـ). «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٠٠.

(٢) هو: أبو موسى عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، أبو موسى ، البراد ، الحمصي المؤذن ، وثقه النسائي وغيره. (ت ٢٧١ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٥.

(٣) هو: أبو روح ، الربيع بن روح بن خليد الحضرمي اللاحوني الحمصي ، وثقه أبو حاتم وغيره. «تهذيب التهذيب» ١/ ٥٩١.

(٤) حديث صحيح لغيره. إسماعيل بن عياش ، العَنْسي ، الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخلِّطٌ في غيرهم ، وهنا روايته عن أبي حنيفة الكوفي ، وقد روى له البخاري في جزء «رفع اليدين» ، وأصحاب السنن ، وبقية رجاله ثقات. حماد: هو ابن أبي سليمان الأشعري. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

= وأخـرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني كما في «جامع المسانيد» ١/٣٨٦ ، ومن طريقه ابنُ خسرو كما في «جامع المسانيد» ١/٣٨٧ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/٣٨٦ ، من طريق محمد بن المنذر ، عن عمران بن بكار ، به.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني كما في «جامع المسانيد» ١/٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٥) ، والحافظان أبو محمد البخاري ، وطلحة بن محمد في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ١/٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به.

قال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا إسماعيل بن عياش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٢٨)، وفي «كشف الأستار» (٣١٨١) و(٣١٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٢) و(١٠٠٥٢) ، وفي «الدعاء» (١٣٠١) و(١٣٠٢)، كلاهما من طريق الأعمش، وفضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه أحد من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلا صالح بن موسى ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد ، وصالح ليس بالقوي.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٥٦٨: ورواه البزار بأسانيد. . . ، ورجال طريقين من طرقه حسنة.

• وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٦) ، و«الصغير» (٥٢٤) ، من طريق إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن المسعودي ، عن حماد والحكم ، عن إبراهيم.

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا المسعودي.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢١٠) ، عن معمر عن قتادة ، أن ابن مسعود كان يقول ، ووقفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٦٤ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود ، ووقفه. وقال الحافظ في «الفتح» ١١/ ١٨٤ : فحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني ، وصححه الحاكم.

الحديث الحادي والعشرون

٣١ ـ وبسندِ يوسف بن خليلِ إلى أبي حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن ابنِ مسعود ، أَنَّه صلَّى بأصحابِه في دارِه بغيرِ إقامةٍ ، وقال : **إقامةُ المصرِ تكفي**(١) .

٣٢ ـ وبالسندِ إلى ابن خيرون ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدَلي ، عن خزيمةَ بنِ ثابت ، عن النبيِّ ﷺ ، **أنَّه مسحَ ثم وَقَّت فيهما يوماً وليلةً للمقيم ، وثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ**(٢) .

الحديث الثاني والعشرون

٣٣ ـ وبه إلى الطبراني في سند يوسف بن خليل ، ح .

قال يوسف بن خليل : وأخبرنا أبو جعفر الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري(٣) ، حدثنا أبو بكر بن ريذة(٤) ، حدثنا أبو القاسم

= ويشهد له ما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧٠٧) ، والبخاري (١١٦٢) ، من حديث جابر بن عبد الله .

(١) رجاله ثقات .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٩) ، وقد تكلمنا هناك على إسناده وتخريجه .

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهو مكرر الرواية (١٠) .

(٣) هو : عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري . قال السمعاني : شيخ ، معمر ، مكثر من الحديث ، وقال الذهبي : شيخ جليل معمر . (ت ٥١٧ هـ) . «التحبير» ١/ ٤٥٥ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٨٣ .

(٤) هو : محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق . قال ابن منده : ثقة =

الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم أو ابن الهيثم ـ شكَّ أبو بكر ـ ، **أنَّ النبيَّ ﷺ طلَّقَ سودةَ تطليقةً فجلستْ في طريقِه ، فلما مرَّ سألَتْهُ الرجعةَ ، وأن تهبَ يومَها منه لأيِّ أزواجِه شاءَ ، رجاءَ أن تُبعَثَ يومَ القيامةِ زوجتَه ، فراجَعها وقبِلَ ذلك**[١] .

الحديث الثالث والعشرون

٣٤ ـ وبه إلى يوسف بن خليل : أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي وأبو عبد الله الكراني قالا : أخبرنا محمود الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، ح .

قال : وأخبرنا الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري ، حدثنا أبو بكر ابن ريذه قالا : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز[٢] ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيْش قالت : يا رسولَ الله : إني أستحاضُ ، فلا ينقطعُ عني الدمُ قال : «**دعي الصَّلاةَ أيامَ حيضِك ، فإذا ذهبَ أيامُ حيضِك ، فاغتسلي وتوضَّئي لكلِّ صلاةٍ**»[٣] .

= أمين . (ت ٤٤٠ هـ) وريذه : بذال معجمة مفتوحة وأوله راء مكسورة تليها مثناة تحت ساكنة . «الوافي بالوفيات» ٣/ ٣٢٣ ، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٦٥ .

(١) معضل ، وقد أخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢٠) ، وقد خرَّجناه ثَمَّ ، وتكلمنا على إسناده .

(٢) هو علي بن عبد العزيز البغوي ، نزيل مكة . أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد . وهو مشهور من طبقة صغار شيوخ النسائي ، مات في سنة بضع وثمانين ومئتين . «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٢ .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢١) ، وانظر هناك تمام تخريجه ، والكلام على إسناده .

الحديث الرابع والعشرون

٣٥ ـ وبه إلى يوسف بن خليل: أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني[١]، أخبرنا أبو منصور الصيرفي، أخبرنا أبو بكر بن شاذان[٢]، ح.

قال ابن خليل: وأخبرنا أبو المحاسن التاجر، أخبرنا أبو الفضل الثقفي، أخبرنا أبو طاهر الكاتب قالا: أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا أبو بكر بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشةَ، **أنها كانت تَؤمُّ النِّساءَ وسطاً في الصَّفِّ**[٣].

الحديث الخامس والعشرون

٣٦ ـ قرأت على فاطمة بنت الحرستاني[٤]، أخبركِ المشايخ الثلاثة إجازة، أخبرنا المزي، أخبرتنا أم عبد الله فاطمة بنت سليمان

---

(١) هو: الشيخ الجليل المعمر مسند وقته أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني الصيدلاني. انتهى إليه علو الإسناد. (ت ٥٦٨ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٥٣٠.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شاذان الأعرج، قال الذهبي في وفيات سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة: وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي راوية أبي بكر القباب. وقال القفطي: حافظ النحو واللغة، وروى الحديث، واستفاد الناس منه وأخذوا منه مدة طويلة. «معرفة القراء» ١/ ٣٩٠، و«إنباه الرواة» ٣/ ١٥٥.

(٣) منقطع، رجاله ثقات.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢٢)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٤) هي: المعمرة المسندة أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري المقرىء بدمشق. كانت صالحة عابدة كثيرة الإيثار، لم تتزوج قط. (ت ٧٠٨ هـ). «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٨٥، و«معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٠٧.

الأنصارية ، أخبرنا محاسن الخزائني[١] ، أخبرنا المبارك بن خضير[٢] ، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، ح .

قالت: وأخبرنا ابن عفيجة[٣] ، أخبرنا ابن خيرون ، قالا: أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو عبد الله الكرخي ، أخبرنا [أبو علي][٤] الحسن بن شبيب[٥] المؤدب ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، وسلمة بن[٦] صالح الجعفي ، عن حماد ، عن[٧] عامر الشعبي ، عن المغيرة بن

---

(١) هو: أبو محمد محاسن بن عمر بن رضوان البغدادي الأزجي الخزائني المعروف بغلام الخزانة ببغداد. سمع المبارك بن خضير ، وابن الزاغوني ، وحدَّث. (ت ٦٢٥ هـ). «التكملة» ٣/ ٢٢٠.

(٢) هو: الإمام المحدث الصادق المفيد ، أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير ، البغدادي الصيرفي البزاز. (ت ٥٦٢ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٤٨٧.

(٣) هو: الشيخ الجليل المسند أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي ثم البغدادي البيع المعروف بابن عفيجة الحمامي. وعفيجة: هو لقب لوالده عبد الله. وهو بضم العين المهملة وبعدها فاء وياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء التأنيث. (ت ٦٢٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٢٨٠ ، و«العبر» ٥/ ١٠٤ ، و«التكملة» ٣/ ٢٣٤ _ ٢٣٥.

(٤) ما بين معقوفين ليس في الأصل.

(٥) وهو: الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر أبو علي المؤدب.
حدث عن: أبي يوسف القاضي وغيره. وحدث عنه: أحمد بن الحسن الكرخي وغيره. قال ابن المقرىء: كان يوثق.
وقال الدارقطني: أخباري يعتبر به ، وليس بالقوي ، يحدث عنه المحاملي.
قال عبد الله بن عدي الحافظ: الحسن بن شبيب المكتب البغدادي: حدث عن الثقات بالبواطيل ، ووصل أحاديث وهي مرسلة. «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٢٨.

(٦) بعدها في الأصل: «أبي» ، وليست في مصادر ترجمته.

(٧) في الأصل: «و».

شعبة عن رسولِ الله ﷺ ، أنَّـه رآهُ يمسحُ على الخفين ، وعليه جبةٌ شاميـةٌ ، ضيقـةُ الكمين ، فأخرجَ يديـه من أسفلِ الجبـةِ ، فمسـحَ على الخفيـن(١) .

الحديـث السـادس والعـشرون

٣٧ ـ وبه إلى ابن شبيب ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن أبي بكر بن أبي الجهم القرشي ، عن ابنِ عمرَ أنَّه قال : قَدِمتُ العراقَ فإذا سعدٌ يمسحُ على الخفين فقلتُ : ما هذا؟ قالَ : إذا قَدِمْتَ على عمرَ

---

(١) حديث صحيح . سلمة بن صالح ، وإن كان فيه اضطراب في روايته عن حماد ، فهو متابع ، وهو سلمة بن صالح أبو إسحاق الجعفي الأحمر الكوفي . قال أحمد بن حنبل : سلمة الأحمر يحدث عن أبي إسحاق أحاديث صحاح إلا إنه عن حماد مختلط الحديث ، وحدث عن حماد أحاديث مضطربة . قال ابن عدي كما في «الميزان» للذهبي ٢/ ١٩٠ : لم أر له متناً منكراً ، وربما يهم ، وهو حسن الحديث . (ت ١٨٠ هـ) . «تاريخ بغداد» ٩/ ١٣٠ ، «لسان الميزان» ٣/ ٦٩ . وبقية رجال الإسناد ثقات .

وأخرجه طلحة بن محمد ، وأبو محمد البخاري في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٨٤ ، من طريق أسد بن عمرو ، وأبي يحيى الحماني ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٦٨) ، ومن طريقه محمد بن المظفر ، وأبو عبد الله ابن خسرو البلخي ، كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٨٥ ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم بن حبيب ، عن عامر الشعبي ، عن المغيرة . به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١٤١) ، من طريق مجالد ، عن الشعبي به .

وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (١١) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن الشعبي ، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، عن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٩٣) ، (١٨١٩٦) ، (١٨٢٣٥) ، (١٨٢٤٢) ، من طرق عن الشعبي ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، به .

فاسألْـهُ ، فقـدمتُ على عمر فسألتُـه فقـال: **رأيـتُ النبـيَّ ﷺ يمسـحُ فمسحتُ**[1] .

الحـديـث السابـع والعشـرون

٣٨ ـ وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عبدِ الله الجَدَلي ، عن خزيمـةَ بنِ ثابت ، عن رسولِ الله ﷺ ، قالَ في المسحِ على الخفين: «**للمقيمِ يـومٌ وليلـةٌ ، وللمسافرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهـن**»[2] .

الحديـث الثامـن والعشـرون

٣٩ ـ وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن أبي إسحاق ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت: **كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصيبُ مني من الليلِ ثم يبيتُ ، فإمَّـا أن يعـودَ ، وإمَّا أن يغتسـلَ**[3] .

---

(١) إسناده صحيح ، أبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم روى له البخاري في «جزء القراءة» ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه.
والحديث عند أبي يوسف في «الآثار» (٧٠).
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٨) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهو مكرر الرواية (١٠) متناً.

(٣) صحيح كما قال البيهقي ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حنيفة وهو الإمام المشهور فقد أخرج له الترمذي والنسائي. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي ، والأسود: هو ابن يزيد النخعي. ولم ترد في رواية ابن عبد الهادي هذه زيادةُ: ولا يمس ماء ، وهي موجودة في «آثار» أبي يوسف.
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٤٦) ، و«الموطأ» (٥٦) ، ومن طريقه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٨ ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، وفيه: ولا يصيب ماء.
وأخرجه أبو محمد البخاري ، والحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع =

. . . .

= المسانيد» ١/ ٢٥٨ ـ ٢٦٠ ، من طرق عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٠ ، عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني ، عن جده ، عن أبي يوسف ، به. وهو عند أبي يوسف في «الآثار» (١٢٠) وفيه: ولا يمس ماء.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٢) ، وابن أبي شيبة ١/ ٨٢ ، ومن طريقه ابن ماجه (٥٨٢) ، وأحمد (٢٤١٦١) و(٢٥٣٧٧) ، وأبو داود (٢٢٨) ، والترمذي (١١٨) ، (١١٩) ، وابن ماجه (٥٨١) ، (٥٨٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥ ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٠١ ، جميعهم من طرق ، عن أبي إسحاق ، به بنحوه.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهمٌ ، يعني حديث أبي إسحاق.

وقال الترمذي: وقد روى غير واحد عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام ، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود ، وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبةُ والثوريُّ وغيرُ واحد ويرون أنَّ هذا غلطٌ من أبي إسحاق.

وأخرجه مسلم (٧٣٩) ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، من طريق زهير وأبي خيثمة ، عن أبي إسحاق السَّبيعي قال: سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: كان ينام أول الليل ، ويحيي آخره ، ثم إذا كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول قالت: وثب ولا والله ما قالت: قام ، فأفاض عليه الماء ، ولا والله ما قالت: أغتسل وأنا أعلم ما تريد ، وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين.

قال البيهقي ١/ ٢٠٢: وحديث أبي إسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك أن أبا إسحاق بيَّن سماعَه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه ، والمدلسُ إذا بيَّن سماعَه ممن روى عنه وكان ثقة ، فلا وجه لردِّه ، ووجَّه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل ، وقد جمع بينهما أبو العباس بن شريح فأحسن الجمع وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سألت أبا الوليد =

الحديـث التاسـع والعشـرون

٤٠ ـ أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا ، أخبرنا ابنُ المحب ، أخبرنا والدي والمزي ، أخبرنا شيخُ الإسلام بن أبي عمر ، وابن البخاري ، أخبرنا شيخُ الإسلام موفقُ الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بنُ خيرون ، أخبرنا أبو علي بنُ شاذان ، أخبرنا أبو بكر الخياط(١) ، أخبرنا أبو عبد الله بنُ دوست(٢) ،

= الفقيه فقلت: أيها الأستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء ، وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ، أن عمر قال: يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: «نعم إذا توضأ» فقال لي أبو الوليد: سألت أبا العباس بن شريح عن الحديثين فقال: الحكم بهما جميعاً ، أما حديث عائشة فإنما أرادت أن النبي ﷺ كان لا يمس ماء للغسل ، وأما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه نأخذ.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٣/ ٢١٨: . . . ولو صح لم يكن مخالفاً بل كان له جوابان أحدهما: جواب الإمامين الجليلين أبي العباس بن شريح وأبي بكر البيهقي أن المراد: لا يمس ماء للغسل. والثاني وهو عندي حسن أن المراد: أنه كان في بعض الأوقات لا يمس ماء أصلاً لبيان الجواز ، إذ لو واظبَ عليه لتُوهِّم وجوبُه. والله أعلم.

(١) هو: الشيخ الإمام مقرىء الوقت ، أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر البغدادي الحنبلي الخياط. قال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط فقال: كان شيخاً ثقة في الحديث والقراءة صالحاً صابراً على الفقر. (ت ٤٦٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٤٣٦.

(٢) هو: الإمام الحافظ الأوحد المسند أبو عبد الله أحمد بن المحدث محمد بن يوسف بن دوست البغدادي البزاز.

قال الخطيب: كان محدثاً مكثراً حافظاً عارفاً ، أثنى عليه بعض الأئمة ، وكان =

أخبرنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني[1] ، أخبرنا إسماعيل بن محمد[2] أخبرنا مكيُّ بنُ إبراهيم[3] ، حدثني أبو حنيفةَ ، عن أبي غسان ، عن الحسن ، عن أبي ذرٍّ قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : **«الإمارةُ أمانةٌ وهي يومَ القيامةِ خزيٌ إلا مَنْ أخذَ بحقِّها وأدَّى ما عليه منها ، وأنَّى ذلك يا أبا ذرٍّ»**[4] .

= يذاكر الدارقطني. (ت ٤٠٧ هـ) وله أربع وثمانون سنة. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٣٢٢.

(١) هو: القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناني ، ضعفه الدارقطني وغيره. (ت ٣٣٩ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٠٦.

(٢) هو: إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ، أبو يعقوب الفسوي. وثقه الدارقطني وغيره. (ت ٢٨٢ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/ ١٦٦.

(٣) هو: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ، البلخي الحافظ. وثقه أحمد وغيره. مات سنة أربع أو خمس عشرة ومئتين. «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٠.

(٤) حديث صحيح ، وقد اختلفوا في تعيين شيخ أبي حنيفة أبي غسان ، فقال ابن حجر في «الإيثار بمعرفة رواة الآثار» ص ٤٢١ : أبو غسان التيمي أو المرادي الكوفي ، اسمه يحيى بن غسان ، روى عن الحسن البصري وعطاء وغيرهما ، وعنه أبو حنيفة وسفيان الثوري ومسعر. مستور. وقال في «تعجيل المنفعة» ٢/ ٥٢٣ : أبو غسان عن الحسن عن أبي ذر. بحديث الإمارة أمانة. وعنه أبو حنيفة. قلت: روى عنه أيضاً الليث بن سعد ، ذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى» وقال: هو أبو غسان حكيم بن عبد الرحمن. روى عن الحسن ، وروى عنه الليث ، ثم ظهر لي أنه يحتمل أن شيخ أبي حنيفة آخر ، وهو الهيثم بن أبي الهيثم حبيب الصيرفي إن ثبت أن كنيته أبو غسان ، وقد أخرج الحارثي هذا الحديث في «مسند» أبي حنيفة ، فقال في موضع: أبو حنيفة عن الهيثم عن الحسن ، وفي موضع: أبو حنيفة عن أبي غسان عن الحسن ، لكن =

الحديث الثلاثون

٤١ ـ أخبرنا القاضي نظام الدين، أخبرنا ابن المحب، أخبرنا القاضي سليمان(١)، أخبرنا القاضي شمس الدين بن أبي عمر(٢)، أخبرنا شيخ

= لم أر مَنْ صرَّح بأن كنية الهيثم أبو غسان، وأما شيخ الليث فقد سُمِّي. والله أعلم.

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/ ١١٥، من طرق عن مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٤٧)، ومحمد في «الآثار» (٩١٥)، كلاهما عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٢٨٠، عن عبد الله بن عبيد الله بن شريح، عن علي بن خشرم، عن يحيى بن نصر بن حاجب القرشي، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن الحسن، عن أبي ذر، وقد صرَّح في هذه الرواية بشيخ أبي حنيفة وهو الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي، وهذا ما جزم به شيخ الإسلام فيما نقله الزبيدي في «عقود الجواهر المنيفة» ٢/ ٦٢.

وأخرجه مسلم (١٨٢٥)، من طريق بكر بن عمرو المعافري، وأحمد (٢١٥١٣)، من طريق ابن لهيعة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» ١٠/ ٩٥، من طريق بكر بن عمرو المعافري، كلاهما عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حُجَيرة، عن أبي ذر، به.

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص ٩، والطيالسي (٤٨٥)، وابن سعد ٤/ ٢٣١، وابن أبي شيبة ٧/ ٥٦٧، من طريق يحيى بن سعيد، أنَّ الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره، أن أبا ذرٍّ سأل النبي ﷺ... الحديث.

(١) هو: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي قاضي القضاة، أبو الفضل، وأبو الربيع الحنبلي. روى عن: الحافظ الضياء، وابن اللتي، وشمس الدين بن أبي عمر. روى عنه: ابن الخباز، وعلم الدين، ومحب الدين. (ت ٧١٥ هـ). «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٦٨ ترجمة (٢٩٦).

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل الصالحي الفقيه الإمام الزاهد الخطيب قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس =

الإسلام موفق الدين، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا القاضي أبو سعيد السرخسي، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر، أخبرنا أبو أحمد الإسفراييني، أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله، حدثنا أبو إسحاق المروزي[١]، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الصلت[٢]، أخبرنا بشر بن الوليد القاضي، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، أخبرنا أبو حنيفة قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ**»[٣].

= الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن الشيخ أبي عمر. سمع من أبيه وعمه الشيخ موفق. وغيرهما. روى عنه: ابن تيمية، والمزي، والبرزالي (ت ٦٨٢ هـ). «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٣٠٤.

(١) هو: إبراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ، ويعرف بالعبد الذليل، «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني يكنى أبا العباس. حدث عن: أحمد بن حنبل، وثابت بن محمد الزاهد، وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم. روى عنه: ابن السماك، وابن الصواف، وابن مقسم، وغيرهم.
قال الدارقطني: ابن الصلت هذا يضع الأحاديث. (ت ٣٠٨ هـ). «تاريخ بغداد» ٥/ ٣٣.

(٣) حديثٌ حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسنادٌ فيه أبو العباس أحمد بن الصلت وهو يضع الحديث كما قال الدارقطني.
وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و٩/ ١١١، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ٧٠، ومحمد بن الأنجب النعَّال في «مشيخته» ص ٩٥، ثلاثتهم من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله، وأبي عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ، بهذا الإسناد.
لكن سقط من إسناد النعال شيخُ إبراهيم بن محمد وهو أحمد بن الصلت، ولا أدري أكان سقوطه سهواً أم عمداً من أحد الرواة أراد بذلك الإيهام بأن =

الحديث الحادي والثلاثون

٤٢ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن مظفر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد الترمذي ، أخبرنا صالح بن محمد الترمذي(١) ، أخبرنا حماد بن أبي حنيفة(٢) ، عن أبي حنيفة ، عن أيوب

= لأحمد بن الصلت متابعاً في روايته عن بشر بن الوليد ، إلا إذا كان إبراهيم بن محمد يروي أيضاً عن بشر بن الوليد ، وإني لم أجد له سوى هذه الترجمة مع كثرة البحث والتفتيش.

قال الخطيب: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٤) من طريق محمد بن سيرين عن أنس ، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/ ٧ ـ ٨ ـ ٩ ، من طرق عن أنس ، به.

قال محمد بن طولون الصالحي في «الشذرة في الأحاديث المشتهرة» ١/ ٣٧٩: وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد ، ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضاً الحاكم ولكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج «الإحياء». وقال المزي: إنَّ طرقه تبلغ رتبة الحسن. وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس. اهـ.

وقال السيوطي في «تبييض الصحيفة» ص ٥٧ ـ ٥٨: وعندي أنه بلغ رتبة الصحيح لأني وقفت له على نحو خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء.

وقد جزم الألباني بحسنه في «السلسلة الضعيفة» ١/ ٦٠٤.

(١) هو: أبو محمد صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله أبو محمد الترمذي. كان جهميًا. قال السليماني: منكر الحديث يقول بخلق القرآن ، كان الحميدي يقنت عليه بمكة. «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٣٠ ، «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٠٠.

(٢) قال الذهبي في «السير» ٦/ ٤٠٣ في ترجمة أبيه أبي حنيفة: وابنه الفقيه =

السَّخْتياني: أنَّ امرأةَ ثابتِ بنِ قيسٍ جاءت النبيَّ ﷺ فقالت: لا أنا ولا ثابت. قال: «**تختلعين منه بحديقتِكِ**»؟ **قالت: نعم، وأزيدُه، قال: «أمّا الزيادةُ فلا»**[1].

= حماد بن أبي حنيفة كان ذا علم ودين وصلاح وورع تام، له رواية عن أبيه وغيره، وحدث عنه ولده الإمام إسماعيل بن حماد قاضي البصرة. توفي سنة ست وسبعين ومئة كهلاً.

قال ابن حجر في «لسان الميزان» ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧ ناقلاً عن ابن خلكان: كان على مذهب أبيه، وكان صالحاً خيراً. وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً.

قال الخوارزمي في «جامع المسانيد» ٢/٤٣٤: إمام في علم الحديث والفقه، ثقة عدل، وثقه أصحاب الحديث.

(١) مرسل، أيوب بن أبي تميمة، كَيْسان السَّختياني، أبو بكر البصري، ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ من كبار الفقهاء العباد.

وأخرجه ابن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/١٤٥، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خسرو أيضاً كما في «جامع المسانيد» ٢/١٤٥، من طريق محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، به.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/١٤٤ ـ ١٤٥، من طريق الحكم بن أيوب، عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، ومن طريقه ابن خسرو، كما في «جامع المسانيد ٢/١٤٥، من طريق يونس بن بكير، عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١١٨٤٣)، والدارقطني ٣/٢٥٥، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» ٧/٣١٤، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول، وكان أصدقها حديقة فكرهته، فقال النبي ﷺ: «أتردين عليه حديقته التي أعطاك» قالت: نعم وزيادة، فقال النبي ﷺ: «أما الزيادة فلا، ولكن حديقته» قالت: نعم، فأخذها له وخلى سبيلها، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ سمعه أبو الزبير من غير واحد. =

الحديث الثاني والثلاثون

٤٣ ـ وبه إلى محمد بن المظفر ، أخبرنا عليُّ بنُ أحمد بن سليمان ، أخبرنا محمد بنُ الحجاج الحضرمي[(١)] ، أخبرنا علي بن معبد[(٢)] ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفةَ ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بنِ عبد الرحمن ، عن أمِّ حبيبة بنتِ أبي سفيان قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المستحاضةِ فقالَ: «**تغتسل غسلاً إذا مضت أيامُ أقرائها ، وتتوضأ لكلِّ صلاةٍ وتصلي**»[(٣)] .

= وهذا لفظ الدارقطني ، ولم ترد في رواية عبد الرزاق قولها: وزيادة. ونقل في «زاد المعاد» ٥/ ١٧٥ . . . قال الدارقطني: إسناده صحيح.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٩/ ٣٩٨: وسندُه قويٌّ مع إرساله ، وقال أيضاً في «الفتح» ٩/ ٤٠٢ . . . ورجال إسنادِه ثقاتٌ ، وقد وقع في بعض طرقِه: سمعه أبو الزبير من غير واحد ، فإن كان فيهم صحابي ، فهو صحيح.

وأخرج أبو داود في «المراسيل» (٢٣٥) حدثنا محمد بن خلاد ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تشكو زوجها فقال: «أتردين عليه حديقته» قالت: نعم وزيادة ، قال: «أما الزيادة فلا».

وأخرجه البخاري (٥٢٧٣) ، دون ذكر الزيادة.

وقد اختلفوا في اسم المرأة فقيل: جميلة ، وقيل زينب ، وقيل: مريم ، وقيل: حبيبة. انظر «فتح الباري» ٩/ ٣٩٨ وما بعدها.

(١) مصريٌّ ، صدوقٌ ثقةٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٣٥.

(٢) في الأصل: محمد ، وهو: أبو الحسن الرقي ، علي بن معبد بن شداد العبدي ، ويقال: أبو محمد. وثقه أبو حاتم والحاكم وغيرهما. (ت ٢١٨ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٩٣.

(٣) رجاله ثقات ، غير أيوب بن عتبة وهو أبو يحيى قاضي اليمامة ، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ضعيف ، روى له ابن ماجه. يحيى بن أبي كثير هو: الطائي أبو نصر اليمامي ، روى له الجماعة. وأبو سلمة ، قيل اسمه: عبد الله ، وقيل: إسماعيل ، روى له الجماعة. =

الحديـث الثالـث والثلاثـون

٤٤ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي ، أخبرنا أبو عبد الله العلاف ، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناني ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل ، عن [الحسين بن إسماعيل الجريري][(١)] ،

أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو حنيفةَ ، أخبرنا أيوبُ بنُ عائذ ، عن مجاهدٍ قال: قال النبيُّ ﷺ: **«لو نظرَ الناسُ إلى خلقِ الرفقِ ما رأوا مخلوقاً أحسنَ منه ، ولو نظروا إلى خلقِ الخُرْقِ ما رأوا مخلوقاً مما خلقَ اللهُ أقبحَ منه»**[(٢)] .

= وأم حبيبة هي: رملة أم المؤمنين رضي الله عنها ، روى لها الجماعة أيضاً.
وهو في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٧ .
وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده» ، من طريق محمد بن المظفر ، كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٧ .
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٥٠) ، عن أيوب بن عتبة ، به .
وليس فيه ذكر أبي حنيفة ، فلعلَّ محمداً سمعه من أيوب بواسطة وبغير واسطة ، فحدَّث به هكذا وهكذا ، أو هو اختلاف عليه . والله أعلم .
ويشهد له حديث (٣٤) من هذا الكتاب .

(١) ليس في الأصل ، وهو من «جامع المسانيد» ١/ ٩١ .

(٢) رجاله ثقاتٌ ، وهو من مرسلات مجاهد بن جَبْر المخزومي المكي .
وهو عند محمد في «الآثار» (٨٨٧) .
وأخرجه الحافظ الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٩١ ، عن أبي الفضل بن خيرون ، بهذا الإسناد .
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٩١ ، من طريق أحمد بن محمد بن سعيد ، عن يحيى بن إسماعيل ، به .
والخُرْقُ: ضدُّ الرفق . =

الحديث الرابع والثلاثون

٤٥ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثني القاضي أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا [إبراهيم بن محمد](١) ، أخبرنا إدريس بنُ إبراهيم ، أخبرنا الحسنُ بن زياد(٢) ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن أبي حُجَيَّـة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ قال: «**أحسنُ ما غَـيَّرتمْ به الشعرَ الحناءُ والكَتَـمُ**»(٣).

= ويشهد له حديث عائشة الذي أخرجه أبو محمد البخاري ، والأشناني ، وابن خسرو ، كما في جامع المسانيد» ١/ ٩٠ ـ ٩١ ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «لو أنَّ الرفق خلق يرى لما رُئي من خلق الله أحسن منه ، ولو أنَّ الخُرْقَ خلق يرى لما رئي من خلق الله أقبح منه».

(١) في الأصل: محمد بن إبراهيم ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ، ٢/ ٣١٧.

(٢) هو: أبو علي الأنصاري ، الكوفي ، اللؤلؤي ، العلامة ، فقيه العراق ، صاحب أبي حنيفة.
روى عن: ابن جريج ، وأيوب بن عتبة ، وسعيد بن عبيد الطائي. روى عنه ، محمد بن شجاع ، وشعيب بن أيوب الصريفيني ، وعلي بن هاشم. ليَّنه ابنُ المديني ، ووثَّقه مسلمةُ بنُ قاسم ، وأخرج له أبو عوانة في «مستخرجه» والحاكمُ في «مستدركه». (ت ٢٠٤ هـ). اهـ. «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٥٤٣ ، و«لسان الميزان» ٢/ ٢٠٩ ، و«الجرح والتعديل» ٣/ ١٥.

(٣) حديث صحيح ، وقد اختلف فيه على أبي حنيفة ، فرواه الحسن بن زياد كما هنا ، ومكي بن إبراهيم كما في «الموضح» كلاهما عن أبي حنيفة عن أبي حجية عن أبي الأسود عن أبي ذر ، دون ذكر واسطة بين أبي حجية وأبي الأسود. ورواه أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وعبد الله بن يزيد المقرىء وغيرهم ، عن أبي حنيفة ، عن أبي حجية ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر. وقد سقط من مطبوع «آثار» أبي يوسف شيخه أبو حنيفة وهو يرويه بواسطته كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٦.
وهؤلاء ذكروا عبد الله بن بريدة بين أبي حُجَيَّة وبين أبي الأسود ، وروايةُ الذين=

. . . .

= ذكروا الواسطة أرجح؛ لأنهم الأوثقُ والأكثر، وانظر «علل» الدارقطني ٦/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨. وأبو حُجَيَّة هو: أجلح بن عبد الله، الكندي. قال الحافظ في «التقريب» يقال: اسمه يحيى، صدوق شيعي. وأبو الأسود الدِّيلي، ويقال: الدُّؤلي، البصري، اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان. قال في «التقريب»: ثقة، فاضل، مخضرم.

ورواية الحسن بن زياد هذه في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٧.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٥٩، من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، به.

قال الخطيب: لم يذكر أبو حنيفة ابنَ بريدة في إسناده.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٣٧)، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٩٠٣)، وعبد الله بن يزيد المقرىء، وغيره كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٦، عن أبي حنيفة، عن أبي حُجَية، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٥٠، وأحمد في «المسند» (٢١٣٣٧)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، من طريق عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣٩، وأحمد (٢١٣٦٢)، كلاهما عن عبد الله بن نمير، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/ ٤٥٩، من طريق زهير، وفي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٨٨١)، من طريق سفيان، كلاهما عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢١٣٠٧)، وأبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٣٨)، وفي «الأوسط» (٣٠٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣١٠، عن معمر، عن سعيد الجُرَيري، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر.

وهذا إسناد صحيح، لكن قد أغرب فيه معمر، كما ذكر ذلك الدارقطني في

الحديث الخامس والثلاثون

٤٦ ـ وبه إلى ابن خيرون، أخبرنا خالي أبو علي، أخبرنا أبو عبد الله بن دوست، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناني، أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن عباد، حدثني أبي، عن جدي عباد بن العوام(١)، عن أبي حنيفة، عن إبراهيم بن المنتشر، [عن أبيه](٢). عن أنس بن مالك قالَ: **ما وجدتُ ريحاً قطُّ أطيبَ من ريحِ رسولِ الله ﷺ**(٣).

= «العلل» ٦/ ٢٧٧.

الكَتَمُ: نبتٌ يُخلطُ بالحناء، ويُخضب به الشعر، فيبقى لونه. «القاموس المحيط»: (كتم).

(١) هو: الإمام المحدث الصدوق أبو سهل الكلابي الواسطي عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر. «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٥١١، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٧٩.

(٢) ما بين معقوفين ليس في الأصل وهو من «جامع المسانيد» ١/ ٢٠٨، غير أنَّ إبراهيم بن محمد بن المنتشر يروي عن أبيه وعن أنس بن مالك أيضاً. والله أعلم.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسنادٌ رجاله ثقات.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢١٠، من طريق العباد بن عوام، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٠٨، من طريق عباد بن العوام، وعبد الرزاق، ويونس بن بكير، وحماد، والقاسم بن معن، جميعهم عن أبي حنيفة، به مطولاً.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٢٠)، عن أبي حنيفة، عمَّن حدثه عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٣١٧) و(١٣٣٧٤)، والبخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠) (٨١)، والترمذي (٢٠١٥)، من طريق ثابت، عن أنس، به. =

الحديث السادس والثلاثون

٤٧ ـ وبه إلى ابن خيرون، أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو نصر بن اشكاب، أخبرنا عبد الله بن طاهر، أخبرنا إسماعيل بن توبة، حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة: أخبرنا أبان بن أبي عَياش، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنَّه قال: **«مَنِ اغتسلَ يومَ الجمعةِ فقد أحسنَ، ومَنْ لم يغتسلْ فبها ونعمت»**(١).

= وأخرجه أحمد (١٢٠٤٨) و(١٣٠٧٤)، والبخاري (١٩٧٣)، من طريق حميد، عن أنس، به.

والمقصود بالريح هنا رائحةُ بدنه الشريف من دون أن يضع طيباً ﷺ، كما هو واضح في مصادر التخريج.

(١) إسناده ضعيف. قال الحافظ في «التقريب»: أبان بن أبي عياش: فيروزَ البصريُّ، أبو إسماعيل العبدي: متروكٌ. اهـ. وباقي رجال الإسناد ثقات.

أبو نَضْرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَة العبدي، العَوَقي، مشهور بكنيته.

وجابر هو: ابن عبد الله الصحابي الجليل.

والحديث عند محمد بن الحسن في «الآثار» (٧١)، وفي «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٢٨٦.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٨)، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٧٠، من طريق يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٣١٣)، وعبد بن حميد (١٠٧٧)، كلاهما من طريق الثوري، عن أبان، به.

لكن في رواية عبد الرزاق: عن رجلٍ عن أبي نضرة. هكذا بإبهام أبان.

وأخرج أحمد في «مسنده» (١٤٢٦٦)، من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم غُسلٌ في سبعةِ أيامٍ، كلَّ جمعةٍ».

وأخرج ابن خزيمة (١٧٤٦)، من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً=

الحديث السابع والثلاثون

٤٨ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا ابنُ شاذان ، أخبرنا أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا عبد الله بنُ طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن بِلال ، عن وهب بن كَيْسان ، عن جابرِ بن عبد الله ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أيُّها الناسُ ، احبِسوا عليكم أموالكم ، لا تُهلكوها؛ فإنَّه مَنْ أَعمرَ شيئاً في حياتِه ، فهو للذي أُعْمِرَ بعدَ موتِه**»(١).

= «الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلم».
وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أحمد في «المسند» (٨٥٠٣).
وعن ابن عمر عند أحمد في «المسند» (٤٤٦٦).
والأمر بالغسل الوارد في الحديثِ الصحيح الذي رواه مسلم (٨٤٥) ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، بينما عمر بن الخطاب يخطبُ الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان ، فعَرَّض به عمرُ ، فقال: ما بال رجال يتأخرون بعد النداء ، فقال عثمان: يا أمير المؤمنين ، ما زدتُ حين سمعتُ النداء أن توضأت ثم أقبلتُ ، فقال عمرُ: والوضوء أيضاً! ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إذا جاء أحدكم إلى الجمعةِ فليغتسل». الأمرُ به محمول على الندب والاختيار؛ لأنَّ عثمان فعلَهُ ، وأقرَّهُ عمرُ وحاضرو الجمعةِ ، وهم أهلُ الحلِّ والعقدِ ، ولو كان واجباً لما تركهُ ولألزموه.

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير بلال وهو ابن مِرْداس الفزاري ، النصيبي ، فقد قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول ، روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه.
وهو عند محمد في «الآثار» (٧٠٢).
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق الحسن بن جبلة ، عن محمد بن الحسن ، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي العوام كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٣ ، من طريق هشام بن سعدان ، عن محمد ، به.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٧٦٤) ، عن أبي حنيفة ، به. =

الحديث الثامن والثلاثون

٤٩ ـ وبه إلى القاضي أبي نصر ، أخبرنا إدريس بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن زياد ، حدثنا أبو حنيفة ، عن بلال ، عن وهب ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ ، **كانَ يُعلمهم التشهد والتكبيرَ في الصلاة كلَّما ركعُوا وسجدُوا كما يُعلمُهم السورةَ من القرآن**[1] .

= وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق عبيد الله بن موسى ، وسعد بن الصلت ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق أبي يوسف ، والحسن بن زياد ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٣ ، من طريق محمد بن خالد الوهبي ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٦) ، ومن طريقه أحمد في «المسندِ» (١٤١٢٦) ، ومسلم (١٦٢٥) (٢٧) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «أمسكوا عليكم أموالكم ، لا تعطوها أحداً ، فمن أُعمِرَ شيئاً فهو له» .

قال محمد بن الحسن في «الموطأ» ٣/ ٢٨٥ ، إثر حديث (٨١٠): العمرى هبة ، فمن أُعْمِرَ شيئاً فهو له . . . والعمرى إن قال: هي له ولعقبه أو لم يقل ولعقبه فهو سواء .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٣٨: والعمرى بضم المهملة وسكون الميم مع القصر ، وحكي ضم الميم مع ضم أوله ، وحكي فتح أوله مع السكون ، مأخوذ من العمر ، والرقبى بوزنها مأخوذة من المراقبة؛ لأنهم كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية ، فيعطي الرجل الدار ويقول له: أعمرتك إياها ، أي أبحتها لك مدة عمرك ، فقيل لها عمرى لذلك . .

وأما شرعاً فالجمهور على أنَّ العمرى إذا وقعت كانت ملكاً للآخذ . اهـ .

(١) حديث صحيح ، وهذا إسنادٌ كإسناد الحديث السابق . =

. . . .

= وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٩)، ومحمد في «الآثار» (٧٨)، كلاهما عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٤، من طريق القاسم بن الحكم، وأسد بن عمرو، وعبد الله بن يزيد، جميعهم عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، من طريق القاسم بن الحكم، وأسد بن عمرو، كلاهما عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه ابن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦، من طريق محمد بن الحسن، وأسد بن عمرو، كلاهما عن أبي حنيفة، به.

وأخرج النسائي في «المجتبى» (١١٧٤) و(١٢٨٠)، وابن ماجه (٩٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٤، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧، والبيهقي في «الكبرى» ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢، جميعهم من طريق أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: بسم الله وبالله، ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء وهذا لفظ الطحاوي، وفيه زيادة البسملة في التشهد.

قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به والحديث خطأ، وبالله التوفيق.

قال البيهقي: تفرد به أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر. قال أبو عيسى: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: هو خطأ، والصواب ما رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاووس، عن ابن عباس، وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن أبي الزبير، مثل ما روى الليث بن سعد.

لكن قال الدارقطني في «علله» كما نقله السيوطي في شرح «سنن النسائي الصغرى»: قد تابع أيمنَ عليه الثوريُّ، وابنُ جريج، عن أبي الزبير!.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٢/ ٣١٦: وفي الجملة لم تصح هذه الزيادة. أي زيادة البسملة. ويشهد له حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٢٦٥). =

الحديث التاسع والثلاثون

٥٠ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن المظفر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي بن[1] محمد بن عبد المؤمن ، أخبرنا علي بن حرب[2] ، أخبرنا إسحاق بن سليمان[3] ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن بَهز بنِ حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ويلٌ للذي يُحدثُ ، فيكذبُ ، فيُضحِكُ به القومَ ، ويلٌ له**»[4] .

= وحديث ابن عباس عند أحمد (٢٦٦٥) .

(١) في الأصل: أخبرنا ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ٢/ ٣٠٢ .

(٢) هو: علي بن حرب بن عبد الرحمن الجُنْدَيسابوري السكري . وثقه الخطيب وابن حبان . «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤٩ .

(٣) هو: أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي وثقه العجلي ، والنسائي ، والحاكم وغيرهم . (ت ٢٠٠ هـ) . «تهذيب التهذيب» ١/ ١٢٠ .

(٤) إسناده حسن من أجل بَهز وأبيه ، فهما صدوقان ، كما قال الحافظُ في «التقريب» روى لهما البخاري تعليقاً والأربعة . وجدُّه هو معاويةُ بنُ حَيْدَة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابيٌّ نزل البصرة ، ومات بخراسان ، قاله في «التقريب» .

وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٠٢ ، من طريق المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي الحسين محمد بن المظفر ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٠٢١) و(٢٠٠٤٦) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣) ، والدارمي في «سننه» (٢٦٠٢) وأبو داود (٤٩٩٠) ، والترمذي (٢٣١٥) ، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦) و(١١٦٥٥) ، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٦ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ١٩٦ ، من طرق ، عن بهز ، به .

٥١ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب وابن البالسي[(١)] ، أخبرنا المزي وأبو محمد بن المحب ، أخبرنا شيخ الإسلام بن أبي عمر وابن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين وغيرُه ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله[(٢)] ، أخبرنا أبو علي الدمشقي[(٣)] ، أخبرنا أبو الحسن [علي بن غياث][(٤)] القاضي ببغداد ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرنا محمد بن عياش ، عن التمتام يحيى بن القاسم ، عن أبي حنيفة ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءَ رجلٌ من الأنصارِ إلى النبي ﷺ فقالَ : يا رسولَ الله : ما رُزقتُ ولداً قط ، ولا وُلِدَ لي قال : «**فأينَ أنتَ عن كثرةِ الاستغفار والصدقةِ يرزقُ اللهُ بها الولدَ**» قال : فكانَ الرجلُ يكثرُ الصدقةَ ، ويكثرُ الاستغفارَ ، فولد له تسعةٌ من الذكورِ[(٥)] .

---

(١) هو : الشيخ المعدل شمس الدين محمد بن العماد أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن علي البالسي الدمشقي . سمع من محمد بن علي بن الموازيني أبي جعفر ، وطبقته ، وحدث . (ت ٧٤٥ هـ) . «وفيات ابن رافع» ١/ ٤٨١ . راجع «الدرر» ٥/ ٤٦٧ .

(٢) هو محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني . «مناقب أبي حنيفة» للمكي ص ٣٢ ـ ٣٣ .

(٣) هو : الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «لسان الميزان» ٢/ ٢٣٦ ، حدَّث بنيسابور واتهم . قال ابن عساكر : حدث بأحاديث لا تشبه حديث أهل الصدق .

(٤) في الأصل : الحسن بن غياث ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١/ ٢٤ ، و«عقود الجمان» ص ٥٨ ، و«الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» ص ١٧ .

(٥) موضوع ، كما جزم به الذهبي في «الميزان» ، والحافظ ابن حجر في «اللسان» =

تمت ، والحمدُ لله وحدَه ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فرغ منها مخرجها يوسف بن حسن بن عبد الهادي يوم السبت سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمان مئه بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر ، والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * *

= فيما نقله محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي في «عقود الجمان» ص ٥٩ . والعلةُ - والله أعلم - في مَنْ قبل أبي حنيفة من الرواة المجاهيل . ثم إنَّ الإمام رحمه الله وُلِدَ سنة ثمانين عند أكثر العلماء ، وجابر بن عبد الله الأنصاري مات سنة تسع وسبعين ، فكيف يتصور أن يروي عنه . كما أنه روي بالعنعنة دون التصريح بالسماع . وهو في «جامع المسانيد» ١/ ٢٤ ، وفي «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» لسبط ابن الجوزي ص ١٧ . =

فهرس الآثار

الأثر	الرقم
ـ أحسن ما غيرتم به الشعر	٤٥م
ـ أخبرنا عن ديننا هذا	١٦م
ـ إذا جعلت المشرق	٢٥ط
ـ أربع يخافت بهن الإمام	٢٨ط
ـ اصَّاد رجل من بني سلمة	١٣م
ـ الإمارة أمانة	٤٠م
ـ انكسفت الشمس	١٤م
ـ أن رجلين اختصما	١١م
ـ أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم التشهد	٤٩م
ـ أن النبي ﷺ طلق سودة	٣٣م
ـ أن النبي ﷺ كان يقبل	٢٦م
ـ أن النبي ﷺ كان يقرأ	٢٣م
ـ أنها كانت تؤم وسطاً	٣٥ق
ـ أنه أكل عندهم	٢٧م
ـ أنه رآه يصلي في قميص	٨ق
ـ أن رآه يمسح على الخفين	٣٦م
ـ أنه صلى بأصحابه في داره	٣١ق

- أنه مسح على الخفين ١٠ ـ ٣٢ ـ ٣٨م
- أيها الناس احبسوا عليكم ٤٨م
- البكر يزني بالبكر ١٧ق
- بينما عبد الله بن عمر في المسعى ١٢ق
- تختلعين منه بحديقتك ٤٢م
- تغتسل غسلاً ٤٣م
- حسنوا القرآن بأصواتكم ٢١ق
- دعي الصلاة أيام حيضتك ٣٤م
- دية الخطأ على أهل الإبل ٣ق
- رأيت النبي ﷺ يمسح ٣٧م
- طلب العلم فريضة على كل مسلم ٤١م
- عمرة في رمضان ٧م
- فأين أنت عند كثرة الاستغفار ٥١م
- كان رسول الله ﷺ يصيب مني ٣٩م
- كان رسول الله ﷺ يعلمنا ٣٠م
- لا أحب العقاق ٢٢م
- لا بأس بالوصل ٦ق
- للمسافر ثلاثة أيام ١٥م
- لو أخذ الله ميثاق ٢٩ق
- لو نظر الناس إلى ٤٤م
- ليس على الإماء قناع ١٩ط
- ليس في العوامل ٤ق
- ما بينهما قبلة ٢٤ط
- من أتى الجمعة فليغتسل ٢م
- ما وجدت ريحاً قط أطيب ٤٦م

- من اغتسل يوم الجمعة ٤٧م
- من تفقه في دين الله ١٨م
- من راح إلى الجمعة ١م
- من كذب علي ٢٠م
- نهى رسول الله ﷺ عن إتيان ٥م
- وقَّت ذات عرق لأهل العراق ٩م
- ويل للذي يحدث فيكذب ٥٠م

* * *

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم** .

٢ ـ **الآثار** رواية محمد بن الحسن . عني بطبعه د. عبد الرحمن غضنفر . كراتشي .

٣ ـ **الآثار** رواية أبي يوسف . علق عليه أبو الوفا الأفغاني . نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية . الهند .

٤ ـ **الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح** تأليف سبط ابن الجوزي . تعليق زاهد الكوثري ، المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٥ م .

٥ ـ **أخبار أصبهان** لأبي نعيم طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل .

٦ ـ **الأم** للشافعي . دار الشعب .

٧ ـ **إنباء الغمر بأبناء العمر** لابن حجر العسقلاني . تعليق عبد المعين خان . حيدر آباد ١٩٦٧ م . وتعليق محمد أحمد دهمان . دمشق ١٣٩٩ هـ .

٨ ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة** للقفطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . مطبعة دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ .

٩ ـ **الإيثار بمعرفة رواة الآثار** ، لابن حجر . علق عليه عبد الرشيد النعماني . كراتشي ـ باكستان .

١٠ ـ **البداية والنهاية** لابن كثير . مكتبة المعارف . بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٧٧ م .

١١ ـ **تاج التراجم في من صنف من الحنفية** لقاسم بن قطلوبغا . تحقيق إبراهيم صالح ـ دار المأمون للتراث . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

١٢ ـ **تاريخ بغداد** للخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ م .
١٣ ـ **التحبير في المعجم الكبير** تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني . تحقيق منيرة ناجي سالم «مطبعة الإرشاد بغداد ١٣٩٥ هـ .
١٤ ـ **التدوين في أخبار قزوين** للقزويني . ت . الشيخ عزيز الله العطاردي . طبعة دار الكتب العلمية ١٩٨٧ م .
١٥ ـ **تذكرة الحفاظ** للذهبي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .
١٦ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** لابن حجر العسقلاني تحقيق د. اكرام الله امداد الحق . دار البشائر الإسلامية . الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
١٧ ـ **التقييد** لابن نقطة . تحقيق كمال يوسف الحوت . طبعة دار الكتب العلمية . بيروت ١٩٨٨ م .
١٨ ـ **التكملة لوفيات النقلة** للمنذري . تحقيق د. بشار عواد . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
١٩ ـ **تهذيب التهذيب** لابن حجر . باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد . مؤسسة الرسالة . بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
٢٠ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للمزي . تحقيق د. بشار عواد . مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى . ١٤٠٠ هـ .
٢١ ـ **توضيح المشتبه** لابن ناصر الدين . تحقيق الأستاذ نعيم العرقسوسي . مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
٢٢ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السجامع** للخطيب البغدادي . تحقيق د. محمد عجاج الخطيب . مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
٢٣ ـ **جامع المسانيد** لأبي المؤيد الخوارزمي . دار الكتب العلمية . بيروت .
٢٤ ـ **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم . تعليق عبد الرحمن المعلمي اليماني . حيدر آباد ١٣٧٣ هـ .

٢٥ ـ **الجعديات للبغوي**. تحقيق د. رفعة فوزي. مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢٦ ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** للقرشي. تحقيق د. عبد الفتاح الحلو. مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ.

٢٧ ـ **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد** لابن عبد الهادي. تحقيق عبد الرحمن العثيمين. الطبعة الأولى ١٩٨٧ م. مكتبة الخانجي.

٢٨ ـ **الحجة على أهل المدينة** لمحمد بن الحسن. نشره لجنة إحياء المعارف النعمانية. الهند ١٣٨٥ هـ.

٢٩ ـ **الخراج** لأبي يوسف. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت ١٣٩٩ هـ.

٣٠ ـ **الدارس في تاريخ المدارس**. للنعيمي تحقيق جعفر الحسني.

٣١ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** لابن حجر. دائرة المعارف النعمانية. الهند. الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ.

٣٢ ـ **ذيل التقييد في رواة السنة والمسانيد**، للفاسي المكي. تحقيق كمال الحوت. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٣٣ ـ **ذيل الروضتين** لأبي شامة. القاهرة ١٣٦٦ هـ.

٣٤ ـ **ذيل طبقات الحنابلة** لابن رجب. صححه محمد حامد الفقي. مطبعة السنة المحمدية.

٣٥ ـ **ذيل العبر للذهبي والحسيني** تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. مطبعة حكومة الكويت.

٣٦ ـ **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة** لابن حميد النجدي. تحقيق بكر أبي زيد وعبد الرحمن العيثمين. مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.

٣٧ ـ **السنن الكبرى** للبيهقي. دار الفكر.

٣٨ ـ **سنن الترمذي**. تحقيق أحمد شاكر. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٣٩ ـ **سنن الدارقطني**. تحقيق عبد الله هاشم المدني. دار المحاسن للطباعة. القاهرة.

٤٠ ـ **سنن الدارمي**. تحقيق د. مصطفى البغا. دار القلم. دمشق. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٤١ ـ **سنن أبي داود**. فهرسة كمال الحوت. دار الجنان. الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

٤٢ ـ **سنن سعيد بن منصور**. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٥ هـ.

٤٣ ـ **سنن ابن ماجه** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر.

٤٤ ـ **السنن الصغرى** للنسائي. دار المعرفة بيروت. الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.

٤٥ ـ **سير أعلام النبلاء**. للذهبي تحقيق جماعة من المحققين. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.

٤٦ ـ **شذرات الذهب** للعماد الحنبلي. القاهرة. ١٣٥٠ هـ.

٤٧ ـ **الشذرة في الأحاديث المشتهرة** لمحمد بن طولون. تحقيق كمال بسيوني. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

٤٨ ـ **شرح مشكل الآثار** للطحاوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٤٩ ـ **شرح معاني الآثار** للطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار. دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ.

٥٠ ـ **الشمائل المحمدية** للترمذي تعليق عزة عبيد الدعاس. مؤسسة الزعبي. الطبعة الثانية ١٣١٦ هـ.

٥١ ـ **صحيح البخاري مع فتح الباري** لابن حجر. قرأه عبد العزيز بن باز. دار المعرفة بيروت.

٥٢ ـ **صحيح ابن خزيمة** تحقيق مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.
٥٣ ـ **صحيح مسلم** بشرح النووي مؤسسة مناهل العرفان بيروت.
٥٤ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للسخاوي. مكتبة الحياة بيروت.
٥٥ ـ **طبقات علماء الحديث** لابن عبد الهادي. تحقيق إبراهيم الزيبق. أكرم البوشي. مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٥٦ ـ **الطبقات الكبرى** لابن سعد. دار صادر. ١٣٧٦هـ.
٥٧ ـ **عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان** للصالحي. مكتبة الإيمان. المدينة المنورة.
٥٨ ـ **العلل** للدارقطني تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. دار طيبة. الرياض.
٥٩ ـ **غاية النهاية** لابن الجزري. مطبعة السعادة. مصر. الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ.
٦٠ ـ **فتح الباري** = **صحيح البخاري**.
٦١ ـ **الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة** لمحمد بن محمد الغزي. ت. جبرائيل جبور. بيروت.
٦٢ ـ **لسان الميزان** لابن حجر. مؤسسة الأعلمي. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ.
٦٣ ـ **مجمع الزوائد** للهيثمي. تحقيق عبد الله درويش. دار الفكر ١٤١٣هـ.
٦٤ ـ **مختصر طبقات الحنابلة** لمحمد جميل ابن الشطي. دار الكتاب العربي. الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.
٦٥ ـ **المستدرك** للحاكم. مكتبة النصر الحديثة. الرياض.
٦٦ ـ **مسند أحمد**. طبعة مؤسسة الرسالة.
٦٧ ـ **مشيخة النعال** تخريج المنذري. تحقيق ناجي معروف وبشار عواد. الطبعة الثانية ١٩٩٣ م.

٦٨ ـ **المصعد الأحمد** لابن الجزري. تحقيق أحمد شاكر. مكتبة السنة. القاهرة.

٦٩ ـ **المصنف** لابن أبي شيبة. تعليق سعيد اللحام. دار الفكر بيروت ١٤١٤ هـ.

٧٠ ـ **المصنف** لعبد الرزاق. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٧١ ـ **معجم شيوخ الذهبي** للذهبي. تحقيق د. محمد الحبيب الهيلا. مكتبة الصديق. الطبعة الأولى ١٩٨٨ م.

٧٢ ـ **معجم الطبراني الكبير** تحقيق حمدي السلفي. الطبعة الثانية.

٧٣ ـ **معرفة القراء** للذهبي. تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

٧٤ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق** للخطيب. دائرة المعارف النعمانية الهند ١٩٥٩ م.

٧٥ ـ **موطأ مالك** رواية محمد بن الحسن. تحقيق د. تقي الدين الندوي. دار القلم. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٧٦ ـ **ميزان الاعتدال** للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية. الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ.

٧٧ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية** للزيلعي. دار الحديث. القاهرة.

٧٨ ـ **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل** لمحمد كمال الغزي تحقيق مطيع الحافظ ونزار أباظة دار الفكر ١٩٨٢ م.

٧٩ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير**. تحقيق الزاوي والطناحي. دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ.

٨٠ ـ **الوافي بالوفيات** للصفدي. اعتنى به **هلموت ريتر**. نشرة **فرانز شتايز** بفيسبادن «الطبعة الثانية ١٣٨١ هـ.